



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود

ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات

الجزء الأول

المنعقدة في رحاب جامعة الملك سعود
وبتنظيم من كلية التربية
خلال الفترة من ١٩-٢٠/٣/١٤٢٤هـ





المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود

ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات

الجزء الأول

المنعقدة في رحاب جامعة الملك سعود
وبتنظيم من كلية التربية
خلال الفترة من ١٩ - ٢٠ / ٣ / ١٤٢٤ هـ

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



دراسة تحليلية لمعايير المنهج للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية

صالح بن سليمان الحديشي

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود

ملخص البحث. صُممت "معايير المنهج للدراسات الاجتماعية" لتجيب على أسئلة التربويين والأهالي وجميع فئات المجتمع عن ماذا يجب أن يتعلم الطلاب في الدراسات الاجتماعية؟ وكيف يتم تعليمهم؟ ومن ثم تفويتهم، وما هي توقعات إنجازات الطلاب المأمونة؟ وذلك لجميع مراحل التعليم العام من الحضانة إلى الصف ١٢ في الولايات المتحدة الأمريكية.

نُظمت معايير الدراسات الاجتماعية حول عشرة محاور أو أطر (themes) أو موضوعات رئيسة هي: (١) الثقافة؛ (٢) الوقت، الاستمرارية، والتغيير؛ (٣) الناس، الأمكنة، والبيئات؛ (٤) النمو الفردي، والهوية؛ (٥) الأفراد، الجماعات، والمؤسسات؛ (٦) القوة، السلطة، والحكم؛ (٧) الإنتاج، التوزيع، والاستهلاك؛ (٨) العلوم، التقنية، والمجتمع؛ (٩) الارتباطات العالمية؛ (١٠) المثل والممارسات المدنية.

نُظمت هذه الأطر على هيئة جدايل (strands) في الدراسات الاجتماعية بحيث تتضمن خبرات تعليمية من مسارات عديدة لتخاطب تصميم المنهج الشمولي وتوقعات الإنجاز الشمولية للطلاب. بينما توفر معايير المسار الواحد (علم التربية المدنية والحكومة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، الخ...) تفاصيل المحتوى بحيث يُشجّع المدرسون ومصمم المنهج على البدء بتأسيس هياكل برامجهم باستخدام هذه المعايير كدليل، ومن ثم استخدام معايير من التاريخ، الجغرافيا، التربية المدنية، الاقتصاد، وغيرها لتوجيه تطوير الجداول والموضوعات والمقررات على مستوى الصف الدراسي الواحد. واستخدام هذه المعايير بتوافق وانسجام مع بعضها البعض يساعد التربويين على إعطاء عناية صحيحة للمسارات المدججة والمفردة معاً.

صمم الكتب (المعايير) ليخدم ثلاثة أهداف رئيسة هي: (١) كإطار عمل لتصميم برنامج الدراسات الاجتماعية من الخضانة وحتى الصف ١٢؛ (٢) كدليل للقرارات المنهجية من خلال توفير توقعات إنجازات الطلاب في ميادين المعرفة والمهارات والعمليات (الطرق) والاتجاهات؛ (٣) يوفر أمثلة لأنشطة الصفية لإرشاد المعلمين عند تصميمهم التدريس لمساعدة الطلاب للوفاء بتوقعات الإنجاز.

بتم التعبير عن المعايير بعمل تبدأ بـ " يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خيارات تسمح بدراسة... عنى سبل المثال: الثقافة... ثم بعد ذلك تُحدد توقعات إنجازات الطلاب في ذلك الموضوع، وتوفر أمثلة لأنشطة صعبة توضح كيفية تصميم الخبرات التعليمية لمساعدة الطلاب للوفاء بتوقعات الإنجاز.

تصمم الكتب (المعايير) أيضاً ثلاثة فصول خُصص كل واحد منها لكل من الصفوف المبكرة، والصفوف المتوسطة، والمرحلة الثانوية. وفي هذه الفصول يتبع كل إطار أو محور أو موضوع رئيسي من الموضوعات العشرة الممتدة عبر السنوات التعليمية، قائمة بإنجازات الطلاب المتوقعة وبالنشطة الصفية اللازمة لذلك في كل صف دراسي.

وفي أحدهم... نبحث الخاتي إلى كيفية الاستفادة من هذه الدراسة لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في أمريكا.

خطوات الدراسة وإجراءاتها

مقدمة الدراسة

نظمت كلية التربية بجامعة الملك سعود ندوة بعنوان "بناء المناهج: الأسس والمنطلقات" في شهر ربيع الأول ١٤٢٤ هـ، وكان من بين أهداف الندوة: إجراء دراسات مقارنة نعدد من المناهج في بعض دول العالم للتعرف على الأسس والمنطلقات التي بنيت عليها تلك المناهج وذلك بهدف الاستفادة منها في بناء قاعدة معلومات حول المناهج والمقررات الدراسية في المملكة.

ومن ضمن محاور الندوة: دراسة تحليلية لمحتوى مواد مختارة في الولايات المتحدة الأمريكية... وخدمة ذلك تم تكليف الباحث من قبل اللجنة المنظمة بدراسة وتحليل كتاب "معايير المنهج للدراسات الاجتماعية - توقعات التفوق -" الذي طوره

المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية في العام ١٩٩٤م.

هذا وقد تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي لمحتوى الكتاب، المناسبة لفكرة وأهداف وشروط الندوة، حيث تم التحقق من الإجابة على تساؤلات الدراسة وعلى الأبعاد والمكونات والاتجاهات الواردة في المحتوى وعلى كيفية تدريس الدراسات الاجتماعية عبر المراحل التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية.

مشكلة الدراسة

برزت مشكلة الدراسة من منطلق استشعار كلية التربية بدورها التربوي وواقعها في الميدان، حيث تبنت فكرة إقامة ندوة "بناء المناهج: الأسس والمنطلقات" بهدف الوقوف وبصورة علمية وموضوعية على المنطلقات التي انطلقت منها المناهج والمقررات الدراسية في بعض بلدان العالم من خلال رؤية عالمية شاملة. خاصة وأن وزارة التربية والتعليم تعد مشروعاً شاملاً، منذ فترة ليست بالقصيرة، لتطوير المناهج لكافة المراحل التعليمية العامة. و"من أبرز أهداف المشروع الاستفادة من التجارب الدولية المعاصرة في تطوير المناهج ضمن إطار سياسة التعليم في المملكة وغاياتها وبما يتوافق مع واقعنا

وتطلعاتنا." (العواد، ١٤٢٠ هـ، ص ١١ - ١٦)

وهذه الدراسة قصد بها (من خلال العرض التحليلي لوثيقة أو كتاب "معايير المنهج للدراسات الاجتماعية") التعرف على المعايير المتبعة في إعداد مناهج الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية في محتواها وأسس تصميمها وكيفية تنفيذها؟ ثم ما دور كل من الطالب والمعلم، وما هي توقعات الإنجاز، والوسائل والأساليب

اللازمة لذلك؟ وذلك بهدف الإفادة منها أثناء تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في بلادنا.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها

تم في هذه الدراسة عرض تحليلي لوثيقة "معايير المنهج للدراسات الاجتماعية"، ومن خلال العرض تحققت الأهداف الرئيسة التالية: (١) التعرف على كيفية إعداد الأسس والمعايير والمحتويات الخاصة بمناهج الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية. (٢) التعرف على كيفية صياغة المعايير وتحديد المحتويات وتوقعات الإنجاز لدى الطلاب والوسائل والأساليب اللازمة لذلك. (٣) تحديد دور الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والإدارات المدرسية وإدارات التعليم وغيرهم من التربويين والأكاديميين والمتخصصين في الجامعات وغيرهم من فئات المجتمع ذات الاهتمام بالتعليم، في الإعداد والإفادة من هذه المعايير. وتم ذلك عن طريق الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١ - ما الأسس التي بنيت عليها معايير المناهج في الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية؟
- ٢ - ما الأهداف التي يخدمها إعداد هذه المعايير؟
- ٣ - ما أهم المحاور والموضوعات الرئيسة المعتمدة للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية؟
- ٤ - كيف تم التعبير عن توقعات الإنجاز لضمان جودة تحقيق هذه المعايير؟
- ٥ - ما الأساليب المتبعة في تنظيم هذه المعايير؟
- ٦ - كيف تتم الممارسة لضمان إنجاز هذه المعايير من قبل المعلمين والطلاب؟
- ٧ - كيف تنظم وترتبط الموضوعات الرئيسة ببعضها وبغيرها عبر المراحل التعليمية المختلفة؟ وكيف تدرس لخدمة الدراسات الاجتماعية؟

٨ - وأخيراً كيف يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المملكة؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يلي :

١ - التعرف على الأسس والمعايير التي تبنى عليها المناهج في مجال الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية.

٢ - إفادة المختصين والتربويين منها في كيفية انتقاء وتنظيم وبناء المناهج بصفة عامة ، ومن الكيفية التي صممت بها الأطر والمعايير للمناهج في الدراسات الاجتماعية بشكل خاص كما في هذا الكتاب.

٣ - كما ويمكن أن تفيد هذه الدراسة في تطوير المناهج والمقررات الدراسية في المملكة وخاصة ما

يتعلق منها بالدراسات الاجتماعية ، من خلال تبني الأسس والمعايير المشار إليها في هذه الوثيقة بعد ملاءمتها وتوظيفها وعمل التعديلات الضرورية لتناسب المجتمع السعودي.

منهجية وإجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وللإجابة على أسئلتها ، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى العلمي حيث تمت الاستفادة جزئياً من دراسات الطريري (١٤٢٣ هـ ، ص ١ - ٦) والطريري (١٤١٢ ، ص ١١٩) وطعيمة (١٩٩٨) وطعيمة (١٩٨٧). حيث تم استخدام الأسلوب الوصفي الموضوعي والمنظم للمضمون الذي يحتويه كتاب

"معايير الدراسات الاجتماعية - توقعات التفوق -" وذلك كما في الخطوات التالية:

أولاً

- ١ - تحليل محتوى الكتاب (الوثيقة) للاستدلال على الأبعاد والمكونات الواردة فيه.
- ٢ - التحقق من الإجابة على تساؤلات الدراسة.
- ٣ - التعرف على الاتجاهات السائدة في المحتوى.
- ٤ - التحقق من مدى موضوعية محتوى المعايير المحددة.

ثانياً

- تم اعتماد وحدة تحليل الكتاب ككل بفصوله وأجزائه المختلفة مع التركيز على إبراز الموضوعات الرئيسة التي اعتمدها الكتاب وذلك حسب الخطوات التالية:
- ١ - قراءة الكتاب بشكل كامل للمرة الأولى باللغة الإنجليزية.
 - ٢ - إعادة قراءة الكتاب للمرة الثانية مع ترجمة معظم أجزائه إلى اللغة العربية.
 - ٣ - إعادة قراءة الكتاب باللغتين للإجابة على تساؤلات الدراسة، وفق أسلوب التحليل كما في الإطار النظري لدراسة تحليل المحتوى (كما سيأتي).
 - ٤ - كتابة أهم الأفكار والأجزاء الرئيسة في الكتاب باللغة العربية.

ثالثاً

- ١ - كتابة التقرير النهائي مع إبراز ملامح الكتاب والمعلومات التي تضمنها.

٢ - في الخاتمة تم تحديد بعض الملامح الرئيسة لكيفية الإفادة من الأسس والمعايير في الكتاب لبناء معايير لمناهج الدراسات الاجتماعية في المملكة.

الإطار النظري لأسلوب تحليل المحتوى

تعريف

يعتبر أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون في الكتب أو المناهج الدراسية من أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم للمادة الدراسية أو الإعلامية. (الطريري ١٤٢٣ هـ، ص ١) ويصفه طعيمة بأنه "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية للتوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة التحليل وهو بذلك يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين صمم ليعطي بيانات مناسبة لغرض أو أسئلة محددة بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية وأن يستفيد الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها إلى الأسلوب الكمي بصفة أساسية". (طعيمة ١٩٩٨ م، ص ١٥٥) و(طعيمة ١٩٨٧، ص ١٠٣).

خصائص أسلوب تحليل المحتوى

يشير طعيمة (١٩٩٨ م، ص ١٥٩) وعمار (١٩٩٩ م، ص ٨١) إلى أن أسلوب تحليل المحتوى لا بد أن يتمتع بصفة عامة بالعديد من الخصائص ومنها:
أ) الوصف: اقتصار التحليل على الوصف واستخراج السمات العامة والخاصة دون إصدار أحكام قيمة.

ب) الموضوعية: التحديد الدقيق للفئات التحليلية والتعاريف الإجرائية للمفاهيم المستخدمة، إضافة إلى الصدق والثبات، وأن لا يدخل الباحث تقديره الخاص في جرد معطيات النص.

ج) النظام: استيفاء عناصر الموضوع الذي يجري تحليله بتجرد وحياد تام.

د) الشمول: التحليل لا يقتصر على تحليل المعاني للمادة بل يتعدى إلى الشكل الذي تقدم به المادة، وعدم إهمال بعض جوانب النص.

هـ) التعلق بظاهر النص: أي تحليل المعاني الواضحة، أي ليس للباحث أن يتعمق في نوايا المؤلف أو تفسير ما بين السطور وعلى الباحث عند تأويل المحتوى أن يلتزم بما ورد دون اجتهاد ينفرد به.

و) التقدير الكمي: يتيح التحليل التوصل إلى تقديرات قابلة للقياس.

أهداف تحليل المحتوى

تشير العديد من الدراسات إلى أن لتحليل المحتوى أهداف عديدة يتميز بها على غيره من أساليب التحليل الأخرى ومنها: (الطريري ١٤٢٣ هـ، ص ٢؛ طعيمة ١٩٩٨ م، ص ١٦٠؛ طعيمة ١٩٨٧ م، ص ١٢٠؛ عبد الكافي ١٩٩٩ م، ص ٧٧؛ عمار ١٩٩٩ م، ص ٧٨-٨٢).

١ - الاستدلال على الأبعاد والمكونات الواردة في المحتوى.
٢ - مدى توفر الاعتبارات التربوية في ذلك المحتوى واكتشاف نواحي النقص والقصور فيها.

٣ - معرفة الاتجاهات والقيم السائدة في المحتوى وإبرازها.

٤ - التحقق من التساؤلات والفروض العلمية التي طرحها الباحث.

- ٥ - التحليل يتم وفق أسس علمية ثابتة تهيئ لموضوعية الدراسة وصدق التحليل وأمانة العرض ودقة النتائج وسلامتها.
- ٦ - الدراسة التحليلية للمحتوى تساعد في تطوير المناهج وأساليب وطرق التدريس والتقويم
- ٧ - تحليل المحتوى يفتح الميدان للدراسات أخرى ، في الميدان التربوي ، تستحق البحث والدراسة.

خطوات تحليل المحتوى

- يشير كل من الطريبي (١٤٢٣هـ ، ص ٤ ، ٥) وطعيمة (١٩٩٨م ، ص ١٦٨) إلى بعض الخطوات التي يمكن إجراؤها أثناء استخدام تحليل المحتوى في البحث ومنها:
- ١ - تحديد المشكلة المراد دراستها.
 - ٢ - صياغة تساؤلات أو فروض حول المشكلة.
 - ٣ - تحديد المحتوى موضع التحليل (كتب دراسية ، صحف ، أفلام ، برامج ، الخ..).
 - ٤ - تحديد العينة الخاضعة للدراسة (تحديد الكتاب ، أو الصحيفة ، الخ..).
 - ٥ - تحديد فئات ووحدات التحليل ، أي العناصر الرئيسة والثانوية مثل : الموضوع العام أو الكلمات والمواضيع الثانوية ، أو الشخصيات .. والاتجاهات الإيجابية أو السلبية للمحتوى ... الخ.
 - ٦ - السمات والخصائص البارزة.
 - ٧ - الجمهور المستهدف.
 - ٨ - جمع ورصد البيانات للإجابة على تساؤلات وفروض الدراسة.

٩ - كتابة تقرير نهائي يبرز أهم ملامح التحليل.

هذا وقد استفاد الباحث في تحليله للكتاب من شروط وخصائص وأهداف وخطوات التحليل المنوه عنها أعلاه، وذلك بالإضافة إلى ما أشير له في مواضع أخرى من هذه الدراسة.

نتائج الدراسة

أولاً: معلومات عامة عن الكتاب موضوع الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على وثيقة أو ما سمي بكتاب "معايير الدراسات الاجتماعية - توقعات

التفوق". والذي صمم ليخدم جميع مراحل التعليم العام في الولايات المتحدة من بداية المرحلة المبكرة مروراً بالمرحلة المتوسطة وحتى نهاية المرحلة الثانوية. وتم تطوير الكتاب ونشره من قبل المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في عام ١٩٩٤ م.

كتب الكتاب باللغة الإنجليزية بأسلوب سهل "لمن يجيد اللغة الإنجليزية" ومتخصص بالدراسات الاجتماعية والتربوية حيث ألف الكتاب ليخدم المعلمين والتربويين المهتمين بمناهج الدراسات الاجتماعية.

يحتوي الكتاب على ١٧٨ صفحة من الحجم الكبير وبخط متوسط ومن غير ألوان ولا صور ولا رسومات. وفي الكتاب فصل كامل اعتبر مقدمة يتكون من حوالي ١٧ صفحة، كما يوجد تمهيد وتصدير، بالإضافة إلى خلاصة إجرائية من ١٠ صفحات. وهذه في مجملها تفيد في معرفة الموضوع بشكل عام. واحتوى الكتاب على ستة فصول مع فهرس تفصيلي بذلك، وعدد من المراجع ذات علاقة مباشرة بالمحتوى. وفي نهاية الكتاب بثلاثة ملاحق هامة هي:

أ) المهارات الأساسية لاكتساب معلومات ومهارات الدراسات الاجتماعية

موزعة حسب المراحل الدراسية على هيئة جداول.

ب) قائمة مختصرة بالمتطلبات والقيم الديمقراطية (الحقوق، الواجبات، والمسئوليات للأفراد والجماعات).

ج) المنظمات والجمعيات في حقول التعليم الأخرى ولها معايير مشابهة.

واختتم الكتاب بماسمي إضافة أو تكملة مكونة من ٢٠ صفحة عن " رؤية لتعليم وتعلم قوى في الدراسات الاجتماعية من منظور تربوي مؤثر "

ثانياً: عرض وتحليل الكتاب والإجابة عن تساؤلات الدراسة

تعريف الدراسات الاجتماعية

تم في هذه المعايير اعتماد التعريف الرسمي للمجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (1994) [National Council for the Social Studies (NCSS)] كما يلي :

الدراسات الاجتماعية هي "الدراسة المنهجة للعلوم الاجتماعية والإنسانيات من أجل تعزيز التنافس في علم التربية المدنية. وتوفر "الدراسات الاجتماعية من خلال البرامج المدرسي دراسة متناسقة نظامية تستمد مادتها من مسارات تعليمية مثل الاثروبولوجيا، علم الآثار، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، القانون، الفلسفة، العلوم السياسية، علم النفس، الدين، وعلم الاجتماع، وأيضاً محتوى مناسب من الإنسانيات والرياضيات والعلوم الطبيعية. إن الهدف الأساسي للدراسات الاجتماعية هو مساعدة الشباب لتنمية قدراتهم ومعارفهم على اتخاذ القرارات المناسبة للخدمة الصالح العام كمواطنين في مجتمع ديمقراطي متنوع الثقافات، وفي عالم متناغم يعتمد بعضه على بعض. "

كما أن الدراسات الاجتماعية، في الجوهر تعزز المعرفة والانخراط في شؤون علم التربية المدنية. ولما كانت شؤون التربية المدنية - مثل الرعاية الصحية، الجريمة، والسياسة الخارجية - في طبيعتها متعددة المسارات، فإن فهم هذه القضايا وإنشاء حلول لها يتطلب تربية متعددة المسارات "multidisciplinary".

وهذه الخواص هي مظاهر التعريف الرئيسة للدراسات الاجتماعية التي يؤكدتها المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في العديد من دراساتهم ومنشوراتهم (١٩٨٧ NCSS، NCSS ١٩٩). وكذلك في العديد من الدراسات الأخرى ومنها الدراسة التي ترجمها الشعوان عام ١٤٢٠ هـ (بار وآخرون، ١٩٧٧ م).

إجابة السؤال الأول الذي نصه: ما الأسس التي بنيت عليها معايير المنهج في

الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية؟

صُممت معايير المنهج في الدراسات الاجتماعية لتجيب على أسئلة السياسيين، التربويين، الأهل، والمواطنين من جميع الفئات الذين يرغبون معرفة ما يجب أن يتعلمه الطلاب، وكيف سيُعلمون، وكيف ستقيم إنجازاتهم. فالمعايير تحدد ما يجب أن يعرفه الطلاب، ومتى يجب أن يعرفوه.

هذا وقد تزامن تطوير معايير الدراسات الاجتماعية مع تطوير معايير الميادين الأخرى ثم أقرت في الكونغرس الأمريكي في عام ١٩٩٢ م كأهداف لحقبة ٢٠٠٠ م. إن معايير منهج الدراسات الاجتماعية هذه أسست ونظمت بحيث تخاطب تصميم المنهج الشمولي وتوقعات الإنجازات الشمولية للطلاب، بينما توفر معايير المسار الواحد (علم التربية المدنية والحكومة، الاقتصاد، الجغرافيا، والتاريخ) بتفاصيل مركزة ومعقدة للمحتوى. ويشير الكتاب إلى أنه على المدرسين ومصممي

المنهج البدء بتأسيس هياكل برامجهم باستخدام معايير المنهج هذه كدليل شامل ، ومن ثم استخدام معايير من التاريخ ، الجغرافيا ، علم التربية المدنية ، الاقتصاد ، وغيرها لتوجيه تطوير موضوعات وتشعيبات المقررات على مستوى الصف. وهذا يسمح للتربويين استخدام هذه المعايير بتوافق وانسجام مع بعضها البعض وذلك بإعطاء عناية صحيحة لأشكال المسارات المدججة والمفردة معاً.

كما وتم تنظيم معايير المنهج الدراسات الاجتماعية بحيث تتضمن خبرات تعليمية من مسارات عديدة.

إجابة السؤال الثاني الذي نصه : ما الأهداف التي يخدمها إعداد هذه المعايير؟

هذا الكتاب صمم ليخدم ثلاثة أهداف :

- ١ - كهيكل عمل لتصميم برنامج الدراسات الاجتماعية من الحضارة وحتى الصف ١٢ ؛
- ٢ - كدليل للقرارات المنهجية من خلال توفير توقعات إنجازات الطلاب في ميادين المعرفة والمهارات والعمليات العقلية ، والاتجاهات المناسبة ؛
- ٣ - يوفر أمثلة للأنشطة الصفية التي تُرشِد المدرسين عند تصميمهم لأساليب وطرق التدريس لمساعدة طلابهم على الوفاء بتوقعات الإنجاز.

من يستطيع استخدام معايير الدراسات الاجتماعية وكيفية؟: تقدم معايير منهج الدراسات الاجتماعية للتربويين ، الآباء ، وصانعي السياسة المكونات المفهومية الأساسية لتطوير المنهج. لذلك يجب على المعلمين والعلماء وإداريي الولاية والمنطقة

والمدرسة استخدام هذه الوثيقة كنقطة بداية للتطوير المنظم لمنهج الدراسات الاجتماعية "المتفوق" من الحضارة حتى الصف ١٢ كما يلي:

(أ) حكومة الولاية والإدارات التربوية: يمكنها استخدام المعايير من أجل قيادة التغيير لتربية تقوم على المعايير؛ وذلك عبر مراجعة وتقييم منهج الولاية الحالي؛ والبناء عليه لإنشاء هيكل مطور.

(ب) المناطق التعليمية والمدارس: يمكنها استخدام المعايير من أجل توفير هيكل لتطوير المنهج؛ مراجعة وتقييم برامج الدراسات الاجتماعية الحالية وبالتالي تقديم أفكار مطورة للتدريس والتقييم.

(ج) المدرسون كأفراد: يمكنهم استخدام المعايير من أجل توفير غايات تحصيلية للوحدات والقرارات؛ وذلك عبر تقييم الممارسات الحالية؛ وانتقاء الأفكار المناسبة للتدريس والتقييم.

(د) الأهلى (الآساء والأمهات) وأفراد المجتمع: يمكنهم استخدام المعايير من أجل: فهم كيفية مسهمة تعلم الدراسات الاجتماعية للتوصل لغايات التعليم الواسعة في المجتمع؛ وكذلك تقويم جودة تعليم الدراسات الاجتماعية في مدارس المنطقة المحلية. وإحكام على تطور الطلاب كمتعلمين.

(هـ) مدرسو المعلمين: يمكنهم استخدام المعايير من أجل إعداد معلمي ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة وتخطيط وتطوير وتقييم مناهج وبرامج ومقررات تدريس تقوم على هذه المعايير.

إجابة السؤال الثالث الذي نصه: ما أهم المحاور والموضوعات الرئيسة المعتمدة

للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية؟

نظم هيكل المعايير لجميع المراحل الدراسية تحت عشرة موضوعات رئيسة تتضمن حقول دراسة تماثل تقريباً مع مسار واحد أو أكثر من المسارات المناسبة. فمثلاً الموضوع الأول "الثقافة" يتضمن عناصر من الاثنروبولوجيا (علم الإنسان)، الجغرافيا، التاريخ، وعلم الاجتماع. وتمتد الموضوعات العشرة الكبرى عبر المستويات التعليمية من الصفوف المبكرة والمتوسطة وحتى المرحلة الثانوية. ويركز الكتاب، كما أشرنا، على الموضوعات العشرة التالية التي تؤلف الأطر الكبرى الهامة لمعايير الدراسات الاجتماعية وهي:

- الأول - الثقافة
- الثاني - الوقت، الاستمرارية، والتغيير
- الثالث - الناس، الأماكن، والبيئة
- الرابع - النمو الفردي والهوية
- الخامس - الأفراد، الجماعات، والمؤسسات
- السادس - القوة، السلطة، والحكومة
- السابع - الإنتاج، التوزيع، والاستهلاك
- الثامن - العلوم، التقنية (التكنولوجيا)، والمجتمع
- التاسع - الارتباطات العالمية
- العاشر - المثل والممارسات المدنية

وفيما يلي عرض ملخص لما ترمي إليه تلك الموضوعات كما جاءت في الكتاب وكيفية الإفادة

منها كأطر لمناهج الدراسات الاجتماعية؛ على مستوى جميع المراحل الدراسية في التعليم العام:

الأول : الثقافة: يشير كتاب معايير المناهج إلى أن دراسة الثقافة تُعدُّ

الطلاب للإجابة على أسئلة من مثل:

ما هي الخواص المشتركة للثقافات المختلفة؟ كيف تؤثر الأنظمة العقائدية

كالدين أو المثل السياسية في الأجزاء الأخرى من الثقافة؟ كيف تتغير الثقافة

لستوعب الأفكار والعقائد المختلفة؟ ما الأمور التي نخبرنا بها اللغة الثقافة؟

وهكذا يظهر هذا الموضوع نموذجياً في المدرسة من خلال تصميم وتدریس

الوحدات والمقررات التي تتعامل مع الجغرافيا، التاريخ، علم الاجتماع،

والأنثروبولوجيا (علم الإنسان)، إلى جانب موضوعات متعددة الثقافات عبر المنهج.

الثاني : الوقت، الاستمرارية، والتغير: لا شك أن الكائنات البشرية تسعى إلى

فهم جذورها التاريخية وتراثها وتعيين مكانها في الزمن وأن معرفة كيفية القراءة وإعادة

بناء الماضي يسمح للمرء أن ينمي رؤاه التاريخية وأن يُجيب على أسئلة من مثل: من

أكون؟ ما الذي حدث في الماضي؟ ما العلاقة التي تربطني بأولئك الذين كانوا في

الماضي؟ كيف تغير العالم وكيف سيتغير في المستقبل؟

وهذا الموضوع يظهر نموذجياً من خلال تدریس مقررات التاريخ والمقررات

الأخرى التي تعتمد على المعرفة التاريخية والعادات والتراث.

الثالث : الساس، الأمكنة، والبيئات: إن دراسة الناس، الأمكنة، والبيئات

تساعد الطلاب على تكوين مفاهيم مكانية وجغرافية عن عالم ما وراء نطاق مواقعهم

الشخصية ويحتاج الطلاب المعرفة، المهارات، والفهم حتى يجيبوا على أسئلة مثل: أين

مواقع الأشياء؟ ولماذا هي موجودة حيث هي؟ ما الذي نعنيه بلفظ "منطقة"؟ كيف

تتغير التضاريس الطبيعية؟ ما الذي تتضمنه هذه التضمينات للناس؟

ويظهر هذا الموضوع نموذجياً في المدرسة في الإعداد والتدريس للوحدات والمقررات التي تتعامل مع دراسات المنطقة والجغرافيا.

الرابع : النمو الفردي والهوية: تشكل الهوية الشخصية بثقافة المرء ، بالمجموعات ، وبالتأثير المؤسساتي ، ويجب أن يأخذ الطلاب في الاعتبار أسئلة مثل : كيف يتعلم الناس ؟ لماذا يتصرف الناس على الشاكلة التي يتصرفون عليها ؟ ما الذي يؤثر في كيفية تعلم الناس ، وكيفية إدراكهم ، ونموهم ؟ كيف يلبي الناس حاجاتهم الأساسية في مجموعة متنوعة من السياقات ؟ كيف ينمو الأفراد من الشباب إلى البلوغ ؟

ويظهر هذا الموضوع نموذجياً في المدرسة من خلال التصميم والتنفيذ الجيد للوحدات والمقررات التي تتعامل مع علم النفس والأنثروبولوجيا.

الخامس : الأفراد، الجماعات، والمؤسسات: تؤدي المؤسسات كالمدارس ، الكنائس ، الأسر ، الجهات الحكومية ، والمحاكم ، كما يشير الكتاب ، دوراً متمماً في حياة الناس ، فالضرورة تقتضي أن يتعلم الطلاب كيف تشكل المؤسسات ، ما الذي يتحكم بها أو يؤثر عليها ، كيف تؤثر هي في الأفراد والثقافة ، وكيف يتم الحفاظ عليها أو تغييرها. قد يُوجَّه الطلاب أسئلة مثل : ما دور المؤسسات في هذا المجتمع والمجتمعات الأخرى ؟ كيف أتأثر أنا بالمؤسسات ؟ كيف تتغير المؤسسات ؟ ما هو دوري في التغيير المؤسساتي ؟ ويظهر هذا الموضوع نموذجياً في المدرسة في الوحدات والمقررات التي تتعامل مع علم الاجتماع ، الأنثروبولوجيا ، علم النفس ، العلوم السياسية ، والتاريخ.

السادس : القوة، السلطة، والحكم : إن فهم التطورات التاريخية للقوة، السلطة، والحكم ووظائفها في مجتمع الولايات المتحدة المعاصر وفي أنحاء أخرى من العالم أمر أساسي لتنمية الكفاءة المدنية. ويواجه الطلاب حين يستكشفون هذا الموضوع أسئلة مثل : ما هي القوة؟ وما هي الأشكال التي تتخذها؟ ما الذي يسندها؟ كيف تُكتسب القوة، وتُستخدم، وتُبرر؟ ما هي السلطة الشرعية؟ كيف تنشأ الحكومات، وتُبنى، وتُحافظ عليها، وتُغيّر؟ كيف يمكن حماية الحقوق الفردية داخل سياق حكم الأغلبية؟

ويظهر هذا الموضوع نموذجياً في المدرسة في الوحدات والمقررات التي تتعامل مع الحكومة. السياسة، العلوم السياسية، التاريخ، القانون، والعلوم الاجتماعية الأخرى.

السابع : الإنتاج، التوزيع، والاستهلاك: لما كانت حاجات الناس تزيد غالباً على المصادر المتوفرة لهم، فقد نشأت طرق متعددة للإجابة على أسئلة مثل : ما الذي يجب إنتاجه؟ كيف يكون تنظيم الإنتاج؟ كيف يكون توزيع السلع والخدمات؟ ما هو أفضل تحديد لعوامل الإنتاج (الأرض، العمالة، رأس المال، والإدارة)؟ ويظهر هذا الموضوع نموذجياً في المدرسة في الوحدات والمقررات التي تتعامل وتناقش المفاهيم والقضايا الاقتصادية.

الثامن : العلوم، التقنية، والمجتمع: إن الحياة العصرية التي نعيشها لن تكون ممكنة بدون التقنية والعلم الذي يدعمها، إلا أن التقنية تأتي بالعديد من التساؤلات : هل التقنية الحديثة دائماً أفضل من القديمة؟ ما الذي علينا أن نتعلمه من الماضي عما تؤديه التقنية الحديثة من تغيير اجتماعي واسع بعضه غير متوقع؟ كيف نتعامل مع سرعة التغيير المتزايدة بسبب التقنية؟ كيف يمكننا إدارة التقنية بحيث يستفيد منها أكبر

قدر ممكن من الناس؟ كيف يمكننا الحفاظ على قيمنا ومعتقداتنا الأصيلة في خضم التغير التقني؟

وهذا الموضوع يعتمد على العلوم الطبيعية والمادية، العلوم الاجتماعية، والإنسانيات، ويظهر ذلك في مقررات الدراسات الاجتماعية المتنوعة، بما في ذلك التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد، علم التربية المدنية، والحكومة.

التاسع: الارتباطات العالمية: تتطلب واقعية التوافق العالمي فهم الأهمية المتصاعدة والمتنوعة للارتباطات العالمية بين مجتمعات العالم والتوتر المتكرر بين المصالح القومية والأولويات العالمية. وسيحتاج الطلاب أن يكونوا قادرين على مواجهة قضايا دولية مثل الرعاية الصحية، البيئة، حقوق الإنسان، التنافس والتوافق الاقتصادي، العداوات العرقية القديمة، والتحالفات السياسية والعسكرية.

وهذا الموضوع يظهر نموذجياً في إعداد وتدریس الوحدات والمقررات التي تتعامل مع الجغرافيا، الثقافة، والاقتصاد، إلا أنها قد تتعلق أيضاً بالعلوم الطبيعية والمادية وبالإنسانيات.

العاشر: المثل والممارسات المدنية: إن فهم المثل والممارسات المدنية للمواطنة أمر هام وحاسم للمشاركة الكاملة في المجتمع وهي الهدف الأساسي للدراسات الاجتماعية، ويُجابه الطلاب أسئلة مثل: ما هي المشاركة المدنية وكيف يمكنني الانخراط فيها؟ كيف نشأ معنى المواطنة؟ ما هو التوازن بين الحقوق والواجبات؟ ما هو دور المواطن في المجتمع والأمة. وكفرد إيجابي في المجتمع العالمي؟

وهذا الموضوع يظهر نموذجياً في المدرسة في الوحدات والمقررات التي تتعامل مع التاريخ، العلوم السياسية، الثقافة العرقية، وفي حقول مثل الدراسات العالمية، التربية المرتبطة بالقانون، والإنسانيات.

إجابة السؤال الرابع الذي نصه: كيف تم التعبير عن معايير توقعات لإنجاز لضمان جودة تحقيق هذه المعايير؟

وإجابة السؤال الخامس: ما الأساليب المتبعة في تنظيم هذه المعايير؟

يتضمن الكتاب (الوثيقة) فصلاً واحداً لكل من الصفوف المبكرة، الصفوف المتوسطة، و صفوف المدرسة الثانوية. وفي هذه الفصول يتبع كل موضوع قائمة بإنجازات الطلاب المتوقعة وبالأشطة الصفية المقترحة للمعلمين لضمان تحقيق توقعات الإنجاز.

ويتم التعبير عن المعايير بجمل تبدأ بـ " يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات تسمح بدراسة "؛ على سبيل المثال، "الثقافة". ثم بعد ذلك تُحدد توقعات إنجازات الطلاب في ذلك الموضوع الرئيس، وتوفر أمثلة لأنشطة صفية للمعلمين كتوضيح لكيفية تصميم الخبرات التعليمية لمساعدة الطلاب الوفاء بتوقعات الإنجاز.

وفيما يلي تحديد لإنجازات الطلاب المتوقعة وأنشطة صفية مقترحة لكل مرحلة من الصفوف المبكرة حتى نهاية المرحلة الثانوية العامة في محور "الثقافة والتنوع الثقافي":

أولاً: الصفوف المبكرة: بالنسبة للصفوف المبكرة، فإن المعيار (ينص أولاً على شكل جملة) وتوقعات الإنجاز

(على شكل قائمة بالترتيب الأبجدي) توضع على النحو التالي:

يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات توفر لدراسة الثقافة والتنوع الثقافي حتى يستطيع المتعلم أن:

- أ) يكتشف ويصف التشابه والاختلاف في الطرق الذي تواجه بها الجماعات، المجتمعات، والثقافات احتياجات واهتمامات إنسانية متشابهة؛
- ب) يُعطي أمثلة عن كيف يمكن للخبرات أن تُفسر تفسيراً مختلفاً من أناس تتنوع رؤاهم الثقافية وتختلف مرجعياتهم؛
- ج) يصف الطرق التي تستخدم فيها اللغة، الروايات، القصص الشعبية، الموسيقى، والمبتكرات الفنية، كتعبير للثقافة وتؤثر في سلوك الناس الذين يعيشون في ثقافة معينة؛
- د) يُقارن بين الطرق التي يفكر ويتعامل بها أشخاص من ثقافات مختلفة مع بيئتهم المادية وظروفهم الاجتماعية؛
- هـ) يُعطي أمثلة ويصف أهمية الوحدة الثقافية والتنوع الثقافي داخل وعبر الجماعات.

ويورد الكتاب المثال التالي ليصف أحد النشاطات الصفية والذي تنفذه معلمة باستخدام برنامج جديد " لتنمية المفهوم الجغرافي " لتلاميذ الصف الأول الابتدائي كما يلي: نظرت المُدرّسة قبل اليوم الدراسي في قائمة الصف مستنتجة أن لديها طلاب من أسلاف مكسيكية، وفيتنامية، وكورية، وأيضاً أمريكيون أفريقيين وأمريكيون أوروبيون. فقررت المُدرّسة وطلابها دراسة كيف تواجه العائلات الحاجة الأساسية للطعام، الملابس، والمأوى حسب الأماكن والمجتمعات، وقررت دراسة خمس مدن هي: جوراز (المكسيك)، هانوي (فيتنام)، لاجوس (نيجيريا)؛ وفرانكفورت (ألمانيا). يقرأ تلاميذ الصف كتب وقصص، وينظرون إلى صور وشرائح فوتوغرافية، ويشاهدوا الفيديو، ويتكلمون مع محاضرين من مدنهم. وهكذا يشحذ الطلاب مهاراتهم في القراءة، الكتابة، والمخاطبة، ويتعلمون مهارات جغرافية جديدة مثل

قراءة الخرائط ، و يناقشون بالنسبة لكل مدينة بعضاً من موقعها ، مناخها ، منطقتها ،
وأناسها. (صمم هذا النشاط ليخدم توقعات الإنجاز أ ، ب ، ج .)

ثانياً: الصفوف المتوسطة : يشتمل موضوع "الثقافة" في هذا المستوى توقعات
معيار الإنجاز التالي :

(لاحظ كيف تبنى المعايير على توقعات من الصفوف المبكرة).

يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات توفر لدراسة
الثقافة والتنوع الثقافي حتى يستطيع المتعلم أن :

أ) يُقارن التشابهات والاختلافات في الطرق التي تفي فيها الجماعات ،
المجتمعات ،

والثقافات : الاحتياجات والاهتمامات الإنسانية ؛

ب) يشرح كيف تفسر المعلومات والخبرات من قبل أناس متنوعي
الثقافات
والخلفيات المرجعية.

ج) يشرح ويعطي أمثلة عن كيفية مساهمة اللغة ، الأدب ، الفن ،
التخطيط المعماري ،

الآثار ، التراث ، التقاليد ، العقائد ، القيم ، والسلوكيات ، في تطوير ونقل
الثقافة ؛

د) يشرح سبب الاختلاف في استجابة الأفراد والجماعات نحو بيئاتهم المادية
والاجتماعية

و) أو تغييرها على أساس الاتجاهات ، والقيم ، والعقائد المشتركة ؛

هـ) يُبيِّن بوضوح مضامين التنوع الثقافي وكذلك التماسك داخل وعبر الجماعات.

والمثال التالي كما يشير الكتاب يصف أحد الأنشطة "المصاحبة" بالصف السابع وهو عبارة عن وحدة الدراسات العنئية عن استراليا "كما يلي: تستخدم مجموعات التلاميذ الخرائط لتعيين الأثماط المادية والثقافية في استراليا في الوقت الحاضر وتفترض أن طريقة معيشة الناس على النحو الذي هي عليه الآن كان كذلك في الماضي لأن البيئة الطبيعية - المادية (المصادر، المناخ، الأرض) تتطلب ذلك. ثم يعود بعض الطلاب بعد المشاركة والناقشة في افتراضاتهم تلك إلى الجزء الخاص باستراليا في كتابهم المقرر للبحث عن معلومات ثبتت أو تنفي افتراضاتهم. بينما يستشير آخرون مصادر أكثر تعقيداً، ويستخدم آخرون أيضاً الصور لإعانة دليل مرئي. ثم يطلب المدرس إلى الطلاب مراجعة ماذا سكان استراليا الأصليين (الذين كانوا موجودين حين قدوم الغربيين) عاشوا بطريقة مختلفة في نفس البيئة الطبيعية؟ وهنا تطور جماعات التلاميذ وتشارك وتناقش في تفسير الثقافي لهذه الاختلافات. حيث بعضهم يؤكد النظام العقائدي، بينما يؤكد الآخرون أنماط السلوك المتعلمة (المكتسبة). وأخيراً يكتب كل تلميذ (بعد النقاش) فقرة تمثل تفسيره / أو تفسيره لأسباب الاختلافات في أساليب معيشة الأستراليين المعاصرين والأصليين. (صممه هذا النشاط ليخدم توقعات الإنجاز أ. ب. ج. د. و هـ).

ثالثاً: المدرسة الثانوية: توقعات الإنجاز موضوع "الثقافة" في هذا المستوى على

النحو التالي:

مرة أخرى لاحظ كيف يبنون على تلك الموجودة في المستويين السابقين:

يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات توفر لدراسة الثقافة والتنوع الثقافي، حتى يستطيع المتعلم أن:

أ) يُحلل ويشرح الطرق التي تواجه بها الجماعات، المجتمعات، والثقافات، الاحتياجات والاهتمامات الإنسانية؛

ب) يتوقع كيفية تفسير أشخاص من خلفيات وثقافات متنوعة للبيانات والخبرات؛

ج) يُطبّق فهم للثقافة على أنها كل "اندماج" يشرح وظيفة وتفاعل اللغة، الأدب

والفنون، التقاليد، العقائد والقيم، وأنماط السلوك؛

د) يُقارن ويُحلل الأنماط المجتمعية للمحافظة على الثقافة ونقلها بينما يتم التكيف مع التغييرات البيئية والاجتماعية؛

هـ) يعرض قيمة التنوع الثقافي، وأيضاً، التماسك داخل وعبر الجماعات؛

و) يُفسّر أنماط السلوك عاكساً للقيم والاتجاهات التي تعزز أو تعوق فهم

التداخلات

الثقافية؛

ز) يُنشئ أحكاماً مبررة حول الاستجابات الثقافية المحددة للقضايا الإنسانية

المُلحّة؛

ح) يشرح ويُطبّق الأفكار، النظريات، والنماذج المستمدة من الأنثروبولوجيا

وعلم

الاجتماع عند فحص القضايا الملحّة والمشاكل الاجتماعية.

ولتنفيذ ذلك يُسجل المُدرّس تعليقات الطلاب على السبورة مع التأكد من أنه قد تم الاستماع للجميع ثم يقدم حال انتهاء الدرس واجب منزلي عن دراسة حالة: "قرار المدينة وضع نصب في مكان عام". ثم يناقش هذا الواجب يناقش في اليوم التالي بحيث يحددون فيه موافقتهم أو عدم موافقتهم للقرار، وذلك عن طريق وضع قائمة بالأسباب التي تدعم آرائهم، والبحث عن حالات تاريخية أو معاصرة مشابهة. (صُمم هذا النشاط ليخدم توقعات الإنجاز ب، ج، د، وه).

من الأمثلة السابقة يلاحظ أن هناك سمات خاصة لأطر وموضوعات ومعايير المنهج ومنها:

أولاً: تبادل وارتباط العلاقات وتكامل "العلوم". فمثلاً لفهم الثقافة يحتاج الطلاب إلى فهم الوقت، الاستمرارية، والتغير؛ العلاقة بين الناس، الأماكن، والبيئات؛ والمثل المدنية والممارسات. ولفهم القوة، السلطة، والحكم، يحتاج الطلاب إلى فهم العلاقة بين الثقافات؛ الناس، الأماكن، والبيئات؛ والأفراد، الجماعات، والمؤسسات، وهكذا.

ثانياً: تستمد الموضوعات من جميع مسارات الدراسات الاجتماعية ومسارات وحقول دراسات لها ارتباط لبناء هيكل لتصميم منهج الدراسات الاجتماعية. وعليه فالموضوعات العشرة تقدم هيكلًا كلياً لمعايير المناهج المحلية وعلى مستوى الولاية. ومن أجل تعزيز تصميم المنهج يُشجع التربويون في الدراسات الاجتماعية للبحث لإعداد محتوى تفصيلي من معايير طورت في التاريخ، الجغرافيا، التربية المدنية، الاقتصاد، وحقول أخرى.

ثالثاً: التدرج والترابط في توقعات الإنجاز عبر المراحل التعليمية فتبنى أهداف المرحلة وتطور معارفها ومفاهيمها على ما سبقها، بحيث في المراحل الأولية يتم التركيز

على المعارف وكيفية اكتشافها وأمثلة متعددة لها، ثم في المرحلة المتوسطة، يضاف لما سبق، التركيز على الفهم والاستيعاب وتنمية أهداف ذات مستويات أعلى كالمقارنات والإدراك والتحليل والتركيب. أما في المرحلة الثانوية، وبالإضافة لما سبق، يكون التركيز على التقويم والأهداف الواقعة في المجالات الوجدانية وهكذا.

إجابة السؤال الذي نصه: ما علاقة معايير الدراسات الاجتماعية بمعايير أخرى

في الحقل؟

تساعد معايير الدراسات الاجتماعية المعلمين، ومصممي المناهج، والإداريين على مستويات الولاية، والمنطقة، على تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية من الخضانة حتى الصف ١٢. واستخدام معايير الدراسات الاجتماعية، كما هي في هذه الوثيقة. كمطلبة تساعد في تطوير البرنامج بحيث: تضمن تعلم متكامل، ومتراكم للدراسات الاجتماعية في كل مستوى (أي تعلم يخاطب موضوعات قوية أساسها المسار ومتداخلة المسارات في المستويات الدراسية المبكرة، والمتوسطة، وفي المرحلة الثانوية). هذا ويشجع مصممي البرنامج على استخدام الموضوعات الشاملة كأساس لتصميم منهج يستطيع أن يستمد من مشاريع أخرى معايير أخرى أيضاً.

ثالثاً: كيفية تنظيم الكتاب حول المحاور وعبر المستويات التعليمية

للإجابة عن السؤال الذي نصه: كيف ترتبط وتنظم الموضوعات ببعضها

وبغيرها عبر المراحل التعليمية وكيفية تدريسها؟ وكيف تتم الممارسة لإنجاز المعايير من قبل المعلمين والطلاب؟

في الصفحات التالية وصف وعرض لكيفية تنظيم الكتاب حول المحاور العشرة

لتنظيم معايير مناهج الدراسات الاجتماعية عبر المستويات التعليمية بدءاً بالصفوف الأولية ثم المتوسطة وانتهاءً بالمرحلة الثانوية. ولغرض هذه الدراسة تم أخذ موضوعين

رئيسيين فقط من الموضوعات العشرة التي بنى عليها الكتاب - كعينة - لسير المعايير وتنظيمها من حيث الوصف التفصيلي للمحور، ثم تحديد توقعات الإنجاز المطلوبة من الطالب، ومعايير الممارسة لتوجيه المعلم للكيفية والوسائل اللازمة لضمان تحقيق توقعات الإنجاز.

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن الاستفادة من مثل هذا التنظيم في تطوير المناهج في بلادنا، مع بعض التعديلات الضرورية لتوافق مجتمعا وتقاليدنا الاجتماعية وذلك بالتعاون مع متخصصين الدراسات الاجتماعية والتربويين في المجال.

١ - الوصف التفصيلي: فيما يلي وصف تفصيلي لكيفية استخدام الموضوع الرئيس الأول (الثقافة) والثامن (العلوم، والتقنية، والمجتمع) واللذان أخذنا كعينة لباقي الموضوعات الرئيسة:

أ (الوصف التفصيلي للموضوع الرئيس الأول: الثقافة

يجب أن تشمل الدراسات الاجتماعية على خبرات ونشاطات غنية توفر للطلاب كيفية دراسة الثقافة والتنوع الثقافي
الإنسان البشري يُنشئ الثقافة، ويتعلمها، ويكيّفها. فالثقافة تساعدنا على فهم أنفسنا كأفراد وأعضاء في جماعات متعددة. فلجميع على سبيل المثال، نظم في العادات والمعتقدات والمعرفة. والقيم كل واحد من هذه الأنظمة فريد ويحتاج الطلاب في المجتمع الديمقراطي، متعدد الثقافات، إلى فهم آراء متعددة مستمدة من مجالات ثقافية مختلفة تمنح المرء عمقا ثقافيا. هذا الفهم يسمح لهم بالارتباط بالناس في بلادهم وحول العالم.

هذا وبما أن الثقافة ديناميكية ودائمة التغير فإن دراسة الثقافة تعد الطلاب للتساؤل والإجابة على أسئلة مثل : ما هي الخواص المشتركة للثقافات المختلفة؟ كيف يؤثر النظام الإيماني مثل الدين والمثل السياسية للثقافة في الأجزاء الأخرى للثقافة؟ كيف تتغير الثقافة لتستوعب أفكار وعقائد مختلفة؟ ما الذي تجربنا به اللغة عن الثقافة؟ يظهر الموضوع نموذجياً في المدارس وفي الوحدات والمقررات التي تعالج الجغرافيا، التاريخ، والأنثروبولوجيا، كما تعالج موضوعات متعددة الثقافة عبر المنهج. وتصبح دراسة الثقافة مناسبة خلال السنوات المبكرة من الدراسة. وذلك باكتشاف المفاهيم والاختلافات من خلال المقررات المدرسية مثل فنون اللغة، الرياضيات، العلوم، الموسيقى، والفن. فاجتماعياً يبدأ المتعلم الصغير بالتفاعل مع الطلاب الآخرين، الذين يشبهونه والآخرين المختلفين عنه؛ وطبيعياً، فهو أو هي يريد أن تكون له معرفة أوسع عن الآخرين. ويبدأ الطلاب في الصفوف المتوسطة الاكتشاف والسؤال عن طبيعة الثقافة والسمات المعينة للثقافة، مثل اللغة والعقائد، وأثرها على السلوك الإنساني. وكلما تقدم الطلاب إلى المدرسة الثانوية فإنهم يستطيعون فهم واستخدام مفاهيم ثقافية معقدة مثل التكيف، الاستيعاب، الثقف (تبادل ثقافة بين شعوب مختلفة)، والتنافر أو عدم الانسجام من خلال دراسة علم الأجناس أو الأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع، ومسارات أخرى لشرح كيفية عمل الثقافة والأنظمة الثقافية.

ب) الوصف التفصيلي للموضوع الرئيس الثامن:

العلوم، التقنية، والمجتمع

يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ومناشط غنية تُوفر

للطلاب كيفية دراسة العلاقة بين العلوم، والتقنية، والمجتمع.

التقنية قديمة يقدم أول أداة خاتم اخترعها إنسان ما قبل التاريخ، إلا أن تقنية اليوم تشكل أساساً لبعض من أصعب خياراتنا المجتمعية. فحياتنا الحديثة كما نعرفها تكون مستحيلة بدون التقنية والعلوم التي تدعمها. إلا أن التقنية تأتي معها بالعديد من الأسئلة: هل التقنية أفضل من تلك التي تحمل محلها؟ ما إذا نتعلم من الماضي عن النتائج التي تحدثها التقنية في التغيرات الاجتماعية الواسعة، والتي بعضها غير متوقع؟ كيف نتعامل بنجاح مع خطوات التغيير المتسارعة ولربما مع الشعور بان التقنية قد افلت زمامها؟ كيف يمكننا إدارة التقنية بحيث يستطيع اكبر عدد من الناس الاستفادة منها؟ كيف يمكننا المحافظة على قيمنا الأساسية وعقائدا في عالم أصبح سريعاً قرية واحدة مرتبطة تقنياً؟

يظهر هذا الموضوع في وحدات ومقررات تعالج التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد، والتربية المدنية والحكومة؟ وهي تستمد من عدد من الحقول العلمية مثل العلوم الطبيعية والمادية، والعلوم الاجتماعية، والإنسانيات، وباختصار فهي تستمد الأساس المعرفي للتأمل في إجابات لقضايا مجتمعية ذات علاقة بالعلوم والتقنية.

ويستطيع الأطفال الصغار تعلم كيف تشكل التقنية الأنظمة وكيف تزرخ وتزدحم حياتهم اليومية بكم هائل من التقنيات. ويمكن دراسة كيفية نشأت وتقديم تقنيات أساسية كالسفن، والسيارات، والطائرات، وكيف استطعنا توظيف التقنيات لتكييف الهواء، والسدود، والري لتعديل بيئتنا المادية. ومن التاريخ (الشخصي أو تاريخ الغير) يمكن بناء أمثلة عن كيف غيرت تقنيات مثل العجلة، والركاب، والراديو تراثناستور سياق التاريخ.

ويبدأ طلاب الصفوف المتوسطة باكتشاف العلاقة المعقدة بين التقنية، والقيم الإنسانية، والسلوك. فسيجيدون أن العلم والتقنية يأتيان بالتغيير الذي يفاجئنا وحتى

أنه يتحدى عقائدنا كما في حالة الاكتشافات والتطبيقات العائدة إلى كوكبنا، والأساس الجيني للحياة، والفيزياء الذرية، وغيرها. ويحتاج الطلاب وهم ينتقلون من الصفوف المتوسطة إلى المدرسة الثانوية أن يفكروا بعمق أكبر عن كيفية إدارتنا للتقنية بحيث نضبطها بدلاً من أن يكون العكس. ويجب أن تكون هناك فرص لمواجهة قضايا مثل عواقب استخدام الروبوت (الإنسان الأوتوماتيكي) لإنتاج السلع، وحماية السرية في عصر الحاسوب (الكومبيوتر) والمراقبة الإلكترونية، وفرص وتحديات الهندسة الوراثية، وأطفال الأنابيب، والتقنية الطبية بكل ما تتضمنه لإطالة ونوعية الحياة والعقائد الدينية.. الخ.

٢ - توقعات الإنجاز: فيما يلي توقعات الإنجاز للموضوع الرئيس الأول (الثقافة) والثامن (العلوم، والتقنية، والمجتمع) واللذان أخذنا كعينة لباقي الموضوعات الرئيسة. وفي المثالين توضيح لكيفية انسيابية التوقعات في الإنجاز عبر المراحل الدراسية من الصفوف المبكرة وحتى الثانوية:

أ) توقعات الإنجاز للموضوع الرئيس الأول: الثقافة

يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات تسمح بدراسة الثقافة (الخسارة) والتنوع الثقافي، وذلك كي يستطيع المتعلم أن:

المعاصرة الثانوية	الصفوف المتوسطة	الصفوف المبكرة
أ) يحلّل ويشرح الطرق التي تواجه بها المجتمعات، والثقافات، الاحتياجات والاهتمامات الإنسانية؛	أ) يُقارن التشابهات والاختلافات في الطرق التي تُلبي بها المجتمعات، والثقافات، الاحتياجات والاهتمامات الإنسانية؛	أ) يكتشف ويصف التشابه والاختلاف في الطرق التي تجابه بها المجتمعات، والثقافات الاحتياجات والاهتمامات الإنسانية؛
ب) يتنبأ كيف يمكن تأويل البيانات والخبرات من أناسٍ مختلفي الثقافات والمرجعيات؛	ب) يشرح كيف تفسر المعلومات والخبرات من أناسٍ متنوعي الثقافات والمرجعيات؛	ب) يُعطي أمثلة عن كيفية اختلاف تأويل الخبرات بين الناس من منظورات وثقافات متنوعة ومرجعيات؛
ج) يُطبّق فهمًا للثقافة ككل متكاملًا يشرح وظائف وتفاعلات اللغة، الأدب، الفنون، التقاليد، العقائد والقيم، وأنماط السلوك؛	ج) يشرح ويعطي أمثلة عن كيفية مساهمة اللغة، الأدب، الفن، التخطيط المعماري، المنتجات الاصطناعية الأخرى، التقاليد، العقائد، القيم، والسلوكيات، في تطوير ونقل الثقافة؛	ج) يصف الطرق التي تُخدم فيها اللغة، الروايات، القصص الشعبية، الموسيقى، والمتكرات الفنية، كمعبر للثقافة وتؤثر في سلوك الناس الذين يعيشون في ثقافة خاصة؛
د) يُفسّر ويُحلّل الأنماط الاجتماعية للحفاظ على الثقافة ونقلها بينما هي تتكيف مع التغير البيئي أو الاجتماعي؛	د) يشرح سبب الاختلاف في استجابات الأفراد والجماعات نحو بيئاتهم المادية والاجتماعية و/أو التغيرات الحادثة عليها عنى أساس الافتراضات المشتركة، القيم، والعقائد؛	د) يُقارن الطرق التي يُفكّر ويتعامل بها أشخاص من ثقافات مختلفة مع بيئتهم المادية وظروفهم الاجتماعية؛
هـ) يشرح القيم المتنوعة للثقافة وكذا التماسك داخل وعبر الجماعات؛	هـ) يُبين بوضوح مضامين التنوع الثقافي، والتماسك داخل وعبر الجماعات.	هـ) يُعطي أمثلة ويصف أهمية الوحدة الثقافية والتنوع الثقافي داخل وعبر الجماعات.
و) يُفسر أنماط السلوك التي تعكس القيم والاتجاهات التي تعزز أو تعوق الفهم عبر الثقافات؛	و) يُفسر أنماط السلوك التي تعكس القيم والاتجاهات التي تعزز أو تعوق الفهم عبر الثقافات؛	
ز) يبني أحكاماً مبررة حول استجابات ثقافية محددة لقضايا إنسانية ثابتة؛	ز) يبني أحكاماً مبررة حول استجابات ثقافية محددة لقضايا إنسانية ثابتة؛	
ح) يشرح ويطبّق الأفكار والنظريات والصيغ من الاستقصاءات المعتمدة على الأثنروبولوجيا ومن علوم الاجتماع عند فحص القضايا الدائمة والمشكلات الاجتماعية.	ح) يشرح ويطبّق الأفكار والنظريات والصيغ من الاستقصاءات المعتمدة على الأثنروبولوجيا ومن علوم الاجتماع عند فحص القضايا الدائمة والمشكلات الاجتماعية.	

ب - توقعات الإنجاز للموضوع الرئيس الثامن: العلوم، التقنية، والمجتمع
يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات تمكن من
دراسة العلاقات بين العلوم، التقنية، والمجتمع، وذلك كي يستطيع المتعلم أن

الصفوف المبكر	الصفوف المتوسطة	المدرسة الثانوية
أ) يُميز ويصف أمثلة غيرت فيها العلوم والتقنية حياة الناس، مثل عمل المنازل، رعاية الأطفال، العمل، المواصلات، والاتصالات.	أ) يفحص ويصف أثر الثقافة على الخيارات العلمية والتقدم، كما في المواصلات، الطب، وشؤون الحرب؛	أ) يُعيّن ويصف أمثلة ثقافية وتاريخية للتفاعل والعلاقة المتداخلة بين العلوم، التقنية، والمجتمع في مواضع ثقافية متعددة؛
ب) يُميز ويصف أمثلة أدت فيها العلوم والتقنية إلى تغييرات في البيئة المادية مثل بناء السدود والخواجز لمنع الفيضانات، التنقيب عن البترول في البحار، الدواء من الغابات، وفقدان الغابات نتيجة الاقْتِلاع أو للاستخدامات الأخرى؛	ب) يُظهر من خلال أمثلة محددة كيف غيرت العلوم والتقنية نظرة الناس للعالم الاجتماعي والطبيعي، كالعلاقة بالأرض، الحيوان، الحياة العائلية، والاحتياجات الاقتصادية، والأمن؛	ب) يُصدر حكماً عن الكيفية التي غيرت فيها العلوم والتقنية العالم المادي والمجتمع الإنساني، وعن تغير فهمنا للوقت، الحيز، المكان، وتفاعلات البيئات الإنسانية؛
ج) يصف حالات نتج فيها تغير في القيم، العقائد، والمواقف، بسبب المعرفة العلمية الحديثة والتقنية، من مثل المحافظة على المصادر، ولوعي على الكيماويات الضارة بالحياة والبيئة؛	ج) يصف أمثلة لأثر العلوم الحديثة والمعرفة التقنية على القيم، العقائد، والمواقف، مثل اختراع آلة الطباعة، تصور الكون، تطبيقات الطاقة الذرية، والاكتشافات الجينية؛	ج) يُحلّل كيف تؤثر العلوم والتقنية القيم الجوهرية، العقائد، ومواقف المجتمع، وكيف تُشكل القيم الجوهرية، العقائد، ومواقف المجتمع، التغيير في العلوم والتقنية؛

الصفوف المبكر	الصفوف المتوسطة	المدرسة الثانوية
<p>(د) يُحدّد أمثلة من القوانين والسياسات التي تحكم التطبيقات العلمية والتقنية، مثل مرسوم الأجناس المعرضة للانقراض وسياسات حماية البيئة ؛</p> <p>(هـ) يقترح طرق مراقبة العلوه والتقنية من أجل حماية البيئة المادية، الخسوق الفردية، والصالح العام ؛</p>	<p>(د) يشرح الحاجة إلى قوانين وسياسات تحكم التطبيقات العلمية والتقنية، مثل سلامة ورفاهية العمال والمستهلكين، وتنظيم المنافع، الراديو (المذبذب)، والتلفزيون ؛</p> <p>(هـ) يبحث عن حلول معقولة وأخلاقية للمشاكل الناشئة عندما يتصارب التقدم العلمي مع المبادئ أو القيم الاجتماعية ؛</p>	<p>(د) يُقيّم السياسات المتعددة المقترحة كطرق للتعامل مع التغيرات الاجتماعية الناتجة من التقنية الحديثة، مثل النباتات والحيوانات التي أجريت عليها الهندسة الوراثية ؛</p> <p>(هـ) يُميز ويُفسر الاتجاهات المختلفة للمجتمعات الإنسانية والعالم المادي باستخدام المعرفة الأخلاقية، والتقنيات من ثقافات عالمية متنوعة ؛</p> <p>(و) يصغ استراتيجيات وُنشئ سياسات تؤثر في النقاش الجماهيري حول قضايا اجتماعية -تقنية، مثل أثر البيوت الدفيئة (البيوت الزجاجية لزراعة النباتات ولوقايتها) ؛</p>

٣ - معايير الممارسة

فيما يلي معايير الممارسة للموضوع الرئيس الأول (الثقافة) والثامن (العلوم، والتقنية، والمجتمع) واللذان أخذنا كعينة لباقي الموضوعات الرئيسة ويلاحظ كيف ترتبط توقعات إنجاز موضوع الدراسة مع الموضوعات الرئيسة الأخرى ؛ ثم بعد ذلك يتبع توضيح بالأمثلة لنشاطات مقترحة للممارسة على مستوى الصف الدراسي.

(أ) معايير الممارسة للموضوع الرئيس الأول: (الثقافة) للصفوف المبكرة

يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات توفر للدراسة
الثقافة والتنوع الثقافي حتى يستطيع المتعلم أن:

توقعات الإيجاز الموضوعات الرئيسة المرتبطة

أ) يكتشف ويصف التشابه والاختلاف في الطرق التي تجاهه بها الثاني، الثالث، الخامس
الجماعات، المجتمعات والثقافات واحتياجات واهتمامات إنسانية
مشابهة.

ب) يعطي أمثلة عن كيفية اختلاف تأويل الخبرات بين الناس الثاني، الثالث، الرابع
الخامس، ثقافي وإطارات مرجعية متنوعة. التاسع ، الخامس ، الثالث،

ج) يصف الطرق التي تقدم فيها اللغة، الروايات، الثاني، الثالث، الخامس
القصص الشعبية، الموسيقى، والتكررات الفنية التاسع
كعبرات للثقافة وكيف تؤثر في سلوك الأشخاص الذين
يعيشون تلك الثقافة.

د) يقارن الطرق التي يفكر ويتعامل بها أشخاص الثاني، الثالث، الخامس
من ثقافات مختلفة مع يتتبع المادية وظروفهم الاجتماعية.
هـ) يعطي أمثلة ويصف أهمية الوحدة الثقافية والتنوع الثاني، الثالث، الخامس
الثقافي داخل وعبر الثقافة. التاسع

التركيز على الصف الدراسي في معايير الممارسة

مثال لتوقعات الإيجاز في أ، د (أعلاه): [بالإضافة هنا أنه تم أخذ مثال واحد فقط
كعينة للمناشط بينما الكتاب يحتوي على عدد منها تحت كل موضوع ولكل مستوى
دراسي].

درّس الصف الأول "العائلات" وانتهى لتوه من إنشاء لوحة إعلانات سماها "الأنواع العديدة للعائلات". قاد المدرّس النقاش حول تغير العائلات، وعدد العائلات
حالياً التي تضم إلى جانب الأم، الأب، والأطفال أعضاء آخرين.

ناقش المُدرّس الرغبات والاحتياجات العائلية، وجعل الطلاب يكونون كتاب صف مستخدمين صور رسموها أو قصوها من مجلات. يربط الطلاب هذه الرغبات والاحتياجات بالبيئة/ درجة الحرارة/ المناخ. ثم يرسمون مخططاً يعرض الرغبات والاحتياجات خلال الطقس البارد والحر. ولهذا الرسم علاقة بوحدة الطقس التي يدرسونها في العلوم. ثم يعرض الطلاب. على هيئة مجموعات، مخططات للرغبات والاحتياجات المستقبلية للعائلات. وأخيراً يُحكّم المُدرّس المخططات والأعمال حسب استجاباتها للرغبات والاحتياجات العائلية وارتباطها بالبيئة الطبيعية.

ب - معايير الممارسة للموضوع الرئيس الثامن: (العلوم، التقنية، والمجتمع)

للصفوف المبكرة

يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات توفر دراسة العلاقات بين العلوم، التقنية، والمجتمع.
حتى يستطيع المتعلم أن:

الموضوعات الرئيسة المرتبطة

توقعات الإنجاز

- أ) يُميز ويصف أمثلة غيرت فيها العنوم والتنقية الأول، الثاني، الثالث، الخامس
حياة الناس مثل عمل المنازل، رعاية الأطفال المنزلية، السابع، التاسع
العمل، المواصلات، والاتصالات:
- ب) يُميز ويصف أمثلة أدت فيها العلوم والتقنية الثالث
التغيرات في البيئة المادية، مثل بناء السدود والأحواض
لمنع الفيضانات، التنقيب عن البترول في البحر، الدواء
من الغابات المطيرة، وفقدان الغابات نتيجة الاقتلاع
أو لاستخدامات بديلة:

- ج • يصف حالات نتج فيها تغيير في القيم، العقائد، الأول، الثاني، الخامس، السادس
والمواقف بسبب المعرفة العلمية والتقنية الحديثة، مثل السابع، التاسع، العاشر
المحافظة على المصادر والوعي بأثر الكيماويات على الحياة والبيئة؛
- د • يُحدّد أمثلة من القوانين والأنظمة التي تحكم التطبيقات السادس، العاشر
العلمية والتقنية مثل قوانين حماية الأنواع المعرضة للانقراض
وأنظمة حماية البيئة؛
- هـ • يقترح طرق لمراقبة العلوم والتقنية من السادس، العاشر
اجل حماية البيئة المادية، الحقوق الفردية، والصالح العام.

التركيز على الصف الدراسي في معايير الممارسة

مثال لتوقعات الإنجاز في أ، ب، ج، هـ

اقترح طلاب الصف الثالث الابتدائي لأحد المعلمين الحاجة لدراسة كيف يُغير الإنسان البيئة. وإحدى القضايا التي بُحثت إعادة التدوير (recycling). حيث لاحظ أحد الطلاب خلال فترة الغذاء أن المقصف يقدم العصير في أكواب فلينية رغوية (CFC) ولما كان الطلاب قد تعلموا أن عملية إنتاج هذه الأكواب تتطلب استخدام كربونات كلوريد الفلور التي لها أثر ضار لطبقة الأوزون، توجهوا إلى المُدرس ليبلغوه اهتمامهم.

ولما كان المدرس في ذلك الوقت يُعد العدة لتحضير الصف لدراسة مشكلة بيئية في المجتمع، فقد جاء التماس الطالب لحظة ممتازة لتدريس الموقف. وبينما الطلاب يناقشون كيفية العمل في مجموعات تعاونية، ينسل طالب آخر إلى المقصف وينسخ عنوان الشركة التي تصنع الأكواب. وعند عودة الطالب يكون الطلاب جاهزين لتقديم التقرير. في هذه الأثناء يُدوّن المدرس أفكارهم على العارض فوق الرأس وبناء على رأي الصف كله تقوم مجموعة بعرض خطة الاتصال بالشركة لسؤالها عن سبب

صنعهم هذه النوعية من الأكواب وما الكمية المنطلقة من كربونات كلوريد الفلور عند إنتاج كل كوب. وما عدد الأكواب التي تستخدمها المدرسة سنوياً؛ ليكون بإمكانهم إجراء عملية إحصائية لاستنتاج كمية كربونات كلوريد الفلور المتحررة في الهواء كنتيجة لاستخدام هذه الأكواب في المقصف. وفي نفس الوقت يطلب المدرس من كل طالب وطالبة البدء بتكوين ملف خاص بالقضية يحفظ فيه الطالب أو الطالبة بسجل لعمل الصف حول المشكلة.

يُخطط المدرس مع طلابه لإجراء مكالمات هاتفية مع عدد من التجار للحصول على بعض المعلومات اللازمة حول الموضوع وكذلك يعلمهم كيفية كتابة الخطابات التجارية. وبعد الحصول على المعلومات يضع الطلاب بياناتهم في رسم بياني لإظهار أثر الأكواب التي استهلكوها. ثم يستخدم الطلاب لوحة إعلانات إلكترونية لجمع معلومات إضافية إلى جانب استخدام قرص مدمج

(CD-ROM) في مركز المدرسة للوسائل وفي المكتبة المحلية للحصول على

معلومات أكثر عن صناعة تلك الأكواب.

وبعد جمع المعلومات الكافية يناقش الصف كيفية التعامل معها. ثم يقترح المدرس عليهم أن يستكشفوا بدائل تغني عن استخدام تلك النوعية من الأكواب. وهنا يقوم الطلاب بعملية مشابهة لعملية جمع المعلومات السابقة بدءاً بفحص الأكواب الورقية الموجودة في خزائنهم ومدى ملائمة استخدامها لنفس الغرض. وهذا الإجراء الأخير يعني الحاجة إلى التحدث مع إدارة الصحة العامة لمعرفة المعايير الصحية. وبالتالي يتم شرح درجة الحرارة التي يلزم أن يغسلوا فيها أكوابهم، والطاقة اللازمة لتقوية الماء وضخه وتسخينه.

بعد مراجعة كل المعلومات يقرر الطلاب أن أفضل حل هو استخدام الأكواب الورقية بدلاً من الأكواب الفلينية لاستخدامها في الوجبات الخفيفة. ولكن مديرة المقصف بحاجة إلى توجيه من مجلس إدارة المدرسة لإجراء التغيير. وبمساعدة المدرس يُهاتف أحد الطلاب سكرتيرة مجلس الإدارة للحصول على موضع في جدول أعمال الجلسة التالية. خلال ذلك الأسبوع يعمل الطلاب بكد واجتهاد لانتقاء المعلومات التي يريدون إعطاءها للمجلس والمرئيات التي يرغبون عرضها. كما ويُعد الطلاب شريط فيديو لاستخدامه وعرضه لكل المدرسة، ثم لمجلس الإدارة فيما بعد. وبهذا فهم يشرحون جهودهم ويحللون كيف يمكن لعملهم أن يكون نموذجاً يحتذى به في استراتيجيات أفعال الطلاب الآخرين.

هذا ويُقوم المدرس عرضهم من حيث وضوح تقديم الاستراتيجية وقدرتهم على النقد البناء. كذلك يطلب المدرس إلى طلابه إعطاء ملفاتهم التي تتضمن كل الفعاليات الصفية الخاصة بالمشكلة، فيقوم الملفات على أساس كمال المعلومات، الهجاء، والتقواعد. كما يراقب بشكل خاص مدى تناول كل طالب لطبيعة المشكلة التي عمل عليها الصف. أي كيف تؤثر الخيارات المتعددة للناس على البيئة.

بعد التقديم بصوت مجلس إدارة المدرسة إلى التحول إلى الأكواب الورقية. ثم بعد ذلك يُقدم الطلاب. وهم منتشون بنجاحهم، العرض نفسه أمام مجلس المدينة في محاولة لجعلهم يستخدمون الأكواب الورقية في مكاتبهم الحكومية.

ج - معايير الممارسة للموضوع الرئيس الأول: (الثقافة) للصفوف

المتوسطة

يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات توفر لدراسة
الثقافة والتنوع الثقافي حتى يستطيع المتعلم أن:

الموضوعات الرئيسة المرتبطة

توقعات الإنجاز

أ) يُقارن التشابهات والاختلافات في الطرق التي تليق
بها الجماعات . المجتمعات . والثقافات الاحتياجات
والاهتمامات الإنسانية ؛
الثاني ، الثالث ، الخامس

ب) يشرح كيف تفسر المعلومات والخبرات
من قبل أناس متنوعي الثقافات والمرجعيات ؛
الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس
التاسع

ج) يشرح ويُعطي أمثلة عن كيفية مساهمة
اللغة ، الأدب ، الفن ، التخطيط المعماري ،
التأجارات الاصطناعية الأخرى ، التقاليد ،
العقائد ، القيم ، والسلوكيات ، لتطوير ونقل الثقافة ؛
الثاني ، الثالث ، الخامس ، التاسع

د) يشرح سبب الاختلاف في استجابة
الأفراد والجماعات نحو بيئاتهم المادية
والاجتماعية و / أو التغييرات الحادثة عليها
الثاني ، الثالث ، الخامس

على أساس الاتجاهات، القيم، والمعتقدات المشتركة؛
 هـ) يبين بوضوح مضامين لتتوع الثاني، الثالث، الخامس، التاسع
 الثقافي والتماسك داخل وعبر الجماعات.

التركيز على الصف الدراسي في معايير الممارسة

مثال لتوقعات الإنجاز في أ، ج، د، هـ

يشترك طلاب الصف الخامس الابتدائي على هيئة جماعات صغيرة في مناقشة كيف جاءت أسمائهم. وقبل ذلك تم بناء ما يسمى "ثقافة التراث" في صفهم حيث درسوا المكان / البيئة، بما في ذلك الأوصاف، نمو المفردات اللغوية، ومن خلال العروض المرئية، وكيفية العيش في بيئاتهم. هذه العملية قادت إلى التعرف على الناس الذين يعيشون في ذلك المكان. الطلاب يتحدثون الآن حول الأسماء التقليدية عامة وكيف جاءت تلك التسميات.

يبحث الصف الأدوات، الطعام، وضرورات البقاء الأخرى اللازمة في أماكنهم. ومن ثم يبدؤون بالنقاش حول ما يفعله الناس في الليل عند الظلمة أو خلال النهار حيث العمل، وكيف يمكن للتقاليد، كالأسماء، أن تتوارث. وعند هذه النقطة يحضر المدرس زميله، ومعه صفه الدراسي في الجغرافيا بالمدرسة الثانوية الذين يدرسون التقاليد، ورواية القصص، والفن، والموسيقى للقبائل الهندية الأمريكية في الشاطئ الشمالي الغربي.

يزور طلاب المدرسة الثانوية الصف الخامس الابتدائي في يومين مختلفين، ميين لطلاب الابتدائي خطوات الاحتفالات الأولية للقبائل الهندية الأمريكية وكيفية عمل الأتعة الخاصة بتلك القبائل. كذلك يروون لهم قصص لأساطير شتى ويسمعوهم

أشرطة عنها. ويكمل طلاب الصف الخامس دراستهم على أنفسهم لثلاثة أيام آخر. وفي نهاية الأسبوع يستضيف طلاب المدرسة الثانوية طلاب الصف الخامس لغداء مشترك وأثناء هذا الغداء يزود طلاب المدرسة الثانوية طلاب الصف الخامس بمزيد من القصص ، ومن ثم يطلبون منهم مشاركتهم في تمثيل احتفال الهنود واستخدام الأقنعة التي بينوا لهم كيفية عملها. وفي نهاية الغداء يتلقى الضيوف هدايا بسيطة من طلاب المدرسة الثانوية.

وكأداة تقويم يطلب المدرس من الأطفال ، أن يحتفظوا بدفاتر (يوميات) يكتبون فيها عن الثقافات ، والتقاليد التي درسوها ، والشعر الذي قد يكونون كتبوه عن بيئتهم ، وكذلك انطباعاتهم وأفكارهم حول تلك الأنشطة المختلفة التي مارسوها. والمعلم هنا يتوقع أن تُكتب تلك المذكرات بتمعن يعبر فيها الطلاب عن آراء إيجابية ، وتكون المعلومات تنم عن دقة وابتكار وعمق في التفكير.

د - معايير الممارسة للموضوع الرئيس الثامن: (العلوم، التقنية، والمجتمع)

للصفوف المتوسطة

يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات توفر دراسة

العلاقات بين العلوم ، التقنية ، والمجتمع ، حتى يستطيع المتعلم أن:

توقعات الإنجاز الموضوعات الرئيسة المرتبطة

- أ) يفحص ويصف أثر الثقافة على الخيارات الأولى، الثاني، الخامس، التاسع العلمي والتقدم كما في المواصلات والطب وشؤون الحرب؛
- ب) يُظهر من خلال أمثلة محددة كيف الأولى، الثاني، الثالث، الخامس غيرت العلوم والتقنية مفاهيم الناس الاجتماعية والطبيعية، السادس، السابع، التاسع كما في علاقتهم بالأرض، وحياة الحيوان، والحياة العائلية، والاحتياجات والمتطلبات الاقتصادية، والأمن؛
- ج) يصف أمثلة لأثر العلوم الحديثة والمعرفة التقنية الأولى، الثاني، الثالث، الخامس على القيم، والمعتقدات، والمواقف، مثل اختراع آلة الطباعة؛ التاسع، العاشر تصور الكون، تطبيقات الطاقة الذرية
- د) يصف أمثلة لأثر العلوم الحديثة والمعرفة التقني الأولى، الثاني، الثالث خامس على القيم، والمعتقدات، والمواقف، مثل اختراع آلة الطباعة، تصور الكون، تطبيقات الطاقة الذرية؛
- هـ) يشرح الحاجة إلى قوانين وسياسات تحكم الرابع السابع، التاسع، العاشر التطبيقات العلمية والتقنية، مثل سلامة ورفاهية العمال والمستهلكين، وتنظيم المنافع، والراديو، والتلفزيون؛
- هـ) يبحث عن حلول معقولة وأخلاقية للمشاكل الأولى، الخامس، السادس، العاشر الناشئة عندما يتضارب التقدم العلمي مع المبادئ أو القيم الاجتماعية

التركيز على الصف الدراسي في معايير الممارسة

مثال لتوقعات الإنجاز في أ، ب

يلعب طلاب إحدى المعلمات في الصف السابع كل أسبوع كجزء من درسهم لعبة " لو لم يكن من أجل ". وذلك لفحص إحدى الحوادث الحية حيث يبدأ ون بجمل تبدأ بـ " لو لم يكن من أجل " تُعدد وتشرح العوامل التي سببت أو لها أثر على الحادثة. لا تطلب المدرسة من الطلاب عمل قائمة الخيارات الإنسانية والحوادث التي أدت إلى الحادثة فحسب، بل أيضاً المعرفة العلمية والتقنية والابتكارات التي مكّنت من وقوع الحادثة.

من حين لآخر تسأل المدرسة طالب أو مجموعة صغيرة من الطلاب أن يتموا جملة " لو لم يكن من أجل " لتعقب تعقد العوامل التي أدت إلى الحادثة لها وهنا يُنشئ الطلاب مخططات، وصور، ورسوم بيانية أخرى لتوضيح سلسلة الأحداث. وهذا " التشبيك " يوفر الأسباب والتذكير الواضح والممتاز لمغزى أنه نادراً ما يكون هناك عامل واحد مسئول عن حادثة، وأنّ التقنية تؤدي بشكل متزايد دوراً رئيساً في الحوادث المعاصرة.

هذا وكانت المدرسة ولمرتين خلال الفصل الدراسي قد طلبت من طلابها أن يكتبوا بحثاً من صفحة أو صفحتين عن حادثة أخرى تصفها هي لهم. وهي تعني باختيار حادثة لم يستخدموها في تمارينهم " لو لم يكن من أجل ". وعليهم في مقالاتهم أن يعددوا ويشرحوا علاقة المعرفة العلمية والتقنية والابتكارات بالحادثة. والمعلمة تقوم بتقييم كل مقالة على أساس صحة التحليل واكتماله، ووضوح التقديم، ومن حيث اللغة نحويًا وإملائيًا... وخلافه.

هـ - معايير الممارسة للموضوع الرئيس الأول: (الثقافة) للمرحلة الثانوية

يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات توفر لدراسة

الثقافة

والتنوع الثقافي حتى يستطيع المتعلم أن:

- | الموضوعات الرئيسة المرتبطة | توقعات الإنجاز |
|--------------------------------|--|
| الثاني، الثالث، الخامس | أ) حلل وشرح الطرق التي تواجه بها المجتمعات، والثقافات، الاحتياجات والاهتمامات الإنسانية؛ |
| الثاني، الثالث، الرابع، الخامس | ب) يتنبأ كيف يمكن تأويل البيانات والخبرات |
| التاسع | مختلفي الثقافات والمرجعيات؛ |
| الثاني، الثالث، التاسع، الخامس | ج) يطبق فهماً للثقافة ككل متكامل |
| | يشرح وظائف وتفاعلات اللغة، الأدب، الفنون، التقاليد، العقائد والقيم، وأنماط السلوك؛ |
| الثاني، الثالث، الخامس | د) يُقارن ويُحلل الأنماط الاجتماعية |
| | للحفاظ على الثقافة ونقلها بينما هي تتكيف مع التغير البيئي أو الاجتماعي؛ |
| الثاني، الثالث، الخامس، التاسع | هـ) يشرح القيم المتنوعة للثقافة |
| | وكذا التماسك داخل وعبر الجماعات؛ |
| الثاني، الثالث، التاسع | و) يُفسر أنماط السلوك التي تعكس القيم |
| | والاتجاهات التي تعزز أو تعوق الفهم عبر الثقافات؛ |
| الثاني، الثالث، الخامس، التاسع | ز) يبيّن أحكاماً مبررة حول استجابات |
| | ثقافية محددة لقضايا إنسانية ثابتة؛ |

ح) يشرح ويُطبق الأفكار، والنظريات، والخامس
والصبيغ من الاستقصاءات، المعتمدة على الأنثروبولوجيا
وعلم الاجتماع عند فحص القضايا الدائمة والمشكلات الاجتماعية.

التركيز على الصف الدراسي في معايير الممارسة

مثال لتوقعات الإنجاز في أ، ب، ج، د

بعد مراجعة الأنماط الأساسية للتفاعل الاقتصادي والحياة اليومية في أوروبا على جانب البحر المتوسط زمن ماركو بولو (Marco Polo)، أعد طلاب معلمة مقرر تاريخ العالم، خلاصة عامة لـ "النظرة العالمية" لذلك المكان والزمان. ثم بعد ذلك تعطيهم المعلمة نسخة من ٢٠ صفحة منقحة لوصف رحلات ماركو بولو. مع واجب لتمييز الطرق التي يعكس فيها ماركو بولو النظرة العالمية في زمنه ومعلومات حسب رأيه تتحدى النظرة العالمية تلك.

يُطلب، بعد ذلك، من الطلاب التنبؤ بتأثير رواية ماركو على الثقافة في زمنه، ثم تطلب المعلمة من طلابها قراءة الفصل التالي في كتابهم المقرر لاختبار توقعاتهم ويتبع ذلك نقاش صفي لتلك القراءة. ثم تطلب إلى كل طالب أن يكتب فقرة ملخصة لتأثير رواية ماركو على الثقافة في زمنه وعلى المجتمع، وفقرة أخرى تكتب كما لو أن الناس الذين كانوا يعيشون هناك قد كتبوها حسب آرائهم.

و - معايير الممارسة للموضوع الرئيس الثامن: (العلوم، التقنية، والمجتمع) في

المرحلة الثانوية

يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات ونشاطات توفر دراسة العلاقات بين العلوم، التقنية، والمجتمع، حتى يستطيع المتعلم أن:

- توقعات الإنجاز
- الموضوعات الرئيسة المرتبطة
- أ) بُعِين ويصف أمثلة ثقافية وتاريخية الأولى، الثاني، الخامس، التاسع للتفاعل والتداخل بين العلوم، والتقنية، والمجتمع في مواضع ثقافية متعددة؛
- ب) يُصدر حكماً عن الكيفية التي غيرت الثاني، الثالث، التاسع. العاشر فيها العلوم والتقنية العالم المادي والمجتمع الإنساني، وعن تغيير فهمنا للوقت، الحيز، المكان، وتفاعلات البيئات الإنسانية؛
- ج) يُحلّل كيف تؤثر العلوم والتقنية في الأولى، الثاني، الثالث، الخامس القيم الجوهرية، والمعتقدات، والاتجاهات في السادس، السابع، التاسع، العاشر المجتمع، وكيف تشكل القيم الجوهرية، والمعتقدات، واتجاهات المجتمع للتغيير في العلوم والتقنية؛
- د) يُقيّم السياسات والقوانين المتعددة المقترحة الثاني، السادس، التاسع، العاشر كطرق للتعامل مع التغيرات الاجتماعية الناتجة من التقنية الحديثة، مثل الهندسة الوراثية على النباتات والحيوانات؛
- هـ) يُميّز ويفسّر الآراء المختلفة عن الأولى، الثاني، الثالث، الخامس المجتمعات البشرية والطبيعية باستخدام المعرفة العلمية، التاسع، العاشر والمعايير الأخلاقية والتقنية من ثقافات عالمية متنوعة؛
- و) يصيغ استراتيجيات وُنشئ سياسات تؤثر في الخامس، السادس، العاشر

النقاش الجماهيري حول قضايا اجتماعية - تقنية، مثل
أثر البيوت المحمية (البيوت الزجاجية لزراعة النباتات)

التركيز على الصف الدراسي في معايير الممارسة

مثال لتوقعات الإنجاز في أ، ج، هـ، و

كان الصف التاسع لمعلمة الدراسات الاجتماعية ينظر في الأسئلة المتعلقة عن
كيفية تأثير التقنية في المجتمع وكيف يمكن الخروج بقرارات مبررة حول الأسئلة المتعلقة
بالنُدرة والصالح العام.

قسّمت المعلمة الصف إلى مجموعات وأعطت كلاً منها مجموعة بطاقات
شخصية لأربعة أشخاص ينتظرون زراعة كبد. وكل شخص في المعضلة مناسب للكبد
المتوفرة. أدرك الطلاب أن الأشخاص الذين لن يقع عليهم الاختيار قد يموتون قبل
إيجاد المتبرع المناسب. والمرشحون للزراعة هم:

١ - أنثى عمرها ١٨ عاماً ضحية حادث وهي مُدخنة وقد تلقت حديثاً منحة
دراسية في جامعة نورث وسترن.

٢ - أنثى عمرها ٣٦ سنة أم لطفلين، تُمضي فترة سجن لرفضها الإفصاح عن
مكان طفليها، مؤكدة أن زوجها السابق أساء إليهما.

٣ - ذكر عمره ٦١ سنة هو عمدة مشهور لمدينة كبيرة في الجنوب الغربي وهو في
نفس الوقت بحاجة إلى زراعة قلب.

٤ - ذكر عمره ٤٧ سنة طبيب يمارس مهنته في عيادة مفتوحة يخدم سكاناً
متعددي الثقافات في منطقة مدنية وضيعة اجتماعياً واقتصادياً.

لكل مجموعة من الطلاب مهمتان رئيستان: أولاً، يجب أن يقرر أعضاؤها كيف يقررون، فمثلاً الطالب الجالس يقرب الساعة يكتب العوامل التي تهتم بها المجموعة في اتخاذ القرار.

وثانياً، تختار المجموعة، متلقي الكبد مع شرح لكيفية وصولهم إلى هذا القرار، وعلى المجموعة أن تختار العوامل الثلاثة العليا سواء بالإجماع أو التصويت. ثم يُقدّم طالب آخر تقريراً إلى الصف عن العملية والقرار. وأثناء تقديم الطلاب لتقريرهم تقوم المعلمة بتدوين الأسباب على السبورة الضوئية.

ولكي تقوم المعلمة مدى استيعاب الطلاب للمعضلة والمهمة التي قاموا بها وكيف توصلوا للنتيجة، فهي تطلب إلى الطلاب تصنيف العوامل التي أخذوها في الاعتبار حتى توصلوا إلى القرار. إضافة إلى ذلك فهي تطلب منهم كتابة كيفية وصولهم للقرار وكيف أثرت أفكار الأشخاص الآخرين في ذلك القرار. وخلال قراءتها للتقارير، تقوم المعلمة بتحري الوضوح المنطقي والانسجام في الطريقة التي بنى بها الطلاب شرحهم لقرارهم.

وإضافة إلى ما أشير إليه فيما سبق ضمن "المحتوى" وبأسلوب مباشر أو غير مباشر فإنه يلاحظ في أمثلة معايير الممارسة كيف يتم التركيز والاهتمام بتكامل "العلوم" سواء أكانت اجتماعية أو في الرياضيات وفي العلوم الطبيعية والتقنية وفي اللغة والسياسة والقانون والمعتقدات وغيرها.

ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

ملخص الدراسة: تم في هذه الدراسة عرض ووصف لكتاب وثيقة "توقعات التفوق لمعايير المنهج للدراسات الاجتماعية" الذي أعد في الولايات المتحدة الأمريكية عن ماذا يجب أن يتعلم الطلاب في مقررات وموضوعات الدراسات الاجتماعية؟ وكيفية تعليمهم؟ ثم ما هي توقعات الإنجاز المأمولة من الطلاب؟ وكيف يتم تقويمهم؟ وذلك في جميع مراحل التعليم العام الأمريكية الابتدائي، والمتوسط، والثانوي.

هذا الكتاب (أو المعايير) أعد بحيث يخدم ثلاثة أهداف رئيسة كالتالي:

(١) إضار عمل لتصميم برنامج الدراسات الاجتماعية بدءاً بالصفوف الأولية والمبكرة في المرحلة الابتدائية مروراً بالمرحلة المتوسطة وحتى الصفوف الثانوية.

(٢) دليل لتقرارات المنهجية التي يجب أن تتخذ لتوفير توقعات إنجازات الطلاب في ميادين المعرفة والاتجاهات والعمليات أو الطرق التعليمية.

(٣) يوفر أمثلة للأنشطة الصفية، لإرشاد المعلمين، أثناء تصميمهم التدريس، من أجل مساعدة الطلاب للوفاء بتوقعات الإنجاز المأمولة منهم.

بُنيت معايير الدراسات الاجتماعية حول عشرة مفاهيم كبرى هي:

(١) الثقافة: (٢) الوقت، الاستمرارية، والتغيير: (٣) الناس، الأمكنة،

والبيئات:

(٤) النمو الفردي، والهوية: (٥) الأفراد، الجماعات، والمؤسسات: (٦) القوة،

السلطة، والحكم:

(٧) الإنتاج، التوزيع، والاستهلاك: (٨) العلوم، التقنية، والمجتمع: (٩)

الارتباطات العالمية: (١٠) المثل والممارسات المدنية.

نُظِّمَت الموضوعات الكبرى بحيث تتضمن خبرات تعليمية من مسارات عديدة لتخاطب تصميم المنهج الشمولي وتوقعات الإنجاز الشمولية للطلاب. إضافة إلى أن معايير المسار الواحد (الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، التربية المدنية والحكومة ... الخ) توفر تفاصيل مركزة ومُعززة للمحتوى.

تم التعبير عن هذه المعايير بجملة تبدأ بـ "يجب أن تتضمن برامج الدراسات الاجتماعية خبرات تسمح بدراسة" مثلاً الثقافة أو الوقت ... ثم بعد ذلك تحدد توقعات الإنجاز المتوقعة من الطلاب كل حسب مستواه الدراسي في ذلك الموضوع الرئيس، ثم توفر أنشطة صفية توضح كيفية تصميم الخبرات التعليمية لمساعدة الطلاب للوفاء بتوقعات الإنجاز وبالتالي تقويمهم بناءً عليها.

وبناء على ما سبق يشجع المعلمين ومصممي المنهج على البدء بتأسيس برامجهم بناءً على هذه المعايير كدليل، ومن ثم استخدام معايير المادة مثل التاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد، والتربية المدنية ... وغيرها لتوجيه تطوير المقررات والموضوعات وياقي التفاصيل لكل مستوى دراسي. ولا شك أن استخدام هذه المعايير بتوافق وانسجام مع بعضها البعض يساعد التربويين على إعطاء عناية صحيحة للمسارات المدججة والمفردة معاً.

ملاحظات وتوصيات

بعد دراسة الكتاب (الوثيقة) " معايير المنهج للدراسات الاجتماعية " في الولايات المتحدة الأمريكية يمكن الاستفادة من الملاحظات والتوصيات التالية في تطوير مناهجنا بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة. والملاحظات والتوصيات هي كما يلي :

١ - تم بناء وتنظيم " معايير منهج الدراسات الاجتماعية " حول عشرة مفاهيم أو موضوعات كبرى رئيسة لتكون إطار عمل للتصميم وللقرارات المنهجية لجميع المراحل بالتعليم العام. فمفهوم " الثقافة " مثلاً إطار في منهج كل صف دراسي بدءاً من المرحلة الأولية وحتى نهاية المرحلة الثانوية. وجميع المقررات الدراسية في الدراسات الاجتماعية أياً كانت: جغرافيا، تاريخ، تربية مدنية، سياسة، اقتصاد، علم اجتماع، وهكذا.

وعليه فإن الباحث الخالي بوصفي بالاستفادة من مثل هذا البناء والتنظيم كنموذج عام عند تطوير مناهج " الدراسات الاجتماعية " في بلادنا مع التعديلات الضرورية واللازمة لمجتمعنا ومناهجنا.

٢ - كما جاء في الكتاب فإن الاشتقاق والبناء حول الموضوعات العشرة لا يتم من مسارات " الدراسات الاجتماعية " بوصفها التقليدي فحسب، بل من حقول ومسارات وعلوم لها ارتباط ببناء هيكل الدراسات الاجتماعية الشمولي أي من العلوم والتقنية، والسياسة، والتربية المدنية، والبيئة الطبيعية، وغيرها.

وكما في الكتاب فإن التركيز يجب أن يتم على تبادل العلاقات وارتباط المفاهيم وتكامل " العلوم " مع بعضها البعض فعند دراسة " الإطار الثقافي " يحتاج الطلاب

دراسة مفاهيم متعددة من علوم مختلفة مثل الوقت، التغيير، العلاقات بين الناس، المثل والقيم، المعتقدات، السلطة، الحكم، والقوة.

وفي هذا الجانب يوصي الباحث مطوري المناهج في بلادنا الاهتمام والتركيز على تكامل العلوم المختلفة وتبادل العلاقات في إعداد وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية، كما هي في هذا الكتاب، مع الاهتمام بما يتناسب مع قيمنا ومعتقداتنا وتراثنا.

٣ - يتضح من الكتاب كيفية التدرج والترابط في توقعات الإنجاز عبر المراحل التعليمية؛ بحيث تبنى أهداف "المرحلة" وتطور معارفها ومفاهيمها وخبراتها على ما سبقها، أي بعضها على بعض، بشكل واضح ومباشر ومركز ومعروفة لكل من المعلم والطالب ودون الاهتمام بالكم. وكل ذلك يتم حسب الأسس العلمية التربوية. فمثلاً، أهداف المرحلة الأولية والابتدائية تركز على المعارف والمهارات والخبرات ذات المستويات الأساسية والدنيا، وبالتدرج في كل مرحلة تستخدم وتوظف تلك الأهداف والخبرات والمفاهيم والمعارف حتى نهاية المرحلة الثانوية حيث التركيز على المستويات الأعلى من الأهداف في المستويات العقلية والوجدانية والمهارية وكل ذلك دون إهمال "المستويات الأعلى" من الأهداف لكل مرحلة، بدءاً بما قبل الدراسة الابتدائية. ويرى الباحث أن هذه الجزئية في "الكتاب" من الجوانب الرئيسة التي يجب الاهتمام بها عند تطوير مناهجنا.

٤ - يلاحظ في أمثلة معايير الممارسة في الصف والموجهة أصلاً للمعلم بشكل مباشر فإنها توحى وتوصي بشكل مباشر أو غير مباشر لطرق التدريس وأساليبها واستراتيجياتها فمثلاً هي تركز وتنادي باستخدام المناقشات والاستقصاء والاستكشاف وحل المشكلات والبحث ودراسة الحالة والدراسات العملية والميدانية وغيرها من

الأساليب التي تنمي، عند الطالب، التفكير البناء والناقد وتشجع الإبداع والاستقلالية في الرأي وتنمي الثقة بالنفس، كما وتعزز المعارف واكتسابها وتوظف المفاهيم والعلوم في مواقف حياتية ويومية وفي علوم مختلفة.

ويوصي الباحث بأهمية الاهتمام بمثل هذه الأساليب والاستراتيجيات في التدريس وخاصة أثناء إعداد المعلمين في معاهد وكليات الإعداد التربوي وكذلك التدريب عليها أثناء الخدمة، والتخلي عن أساليب التدريس التقليدية التي تعتمد الإلقاء وبالتالي الحفظ والتسميع والاهتمام بكم المعلومات فقط.

٥ - إن طرق وأساليب واستراتيجيات التقويم المشار لها في الكتاب هي من الأنواع التي تهتم وتركز على إنجازات الطلاب الإبداعية والشاملة والموجهة لتنمية التفكير الناقد أي تلك التي تقيم جميع الجوانب (المعرفية والمهارية والوجدانية) وجميع " المعارف والمهارات والعلوم " سواء كانت خاصة

بـ " المادة " المدرسة بشكل مباشر أو من مواد وعلوم أخرى كاللغة والرياضيات والعلوم الطبيعية والتقنية والبيئة وغيرها.

وبالمثل فإن الباحث يوصي بتبني أسس لتقويم الطالب مبنية على الإنجازات الإبداعية والتي تركز على تنمية التفكير الناقد والشمولي.

٦ - وأخيراً تجدر الإشارة إلى أنه يتضح في الكتاب أهمية التركيز على الدور الأساسي للتعليم والتعلم في تخريج مواطنين " صالحين، متورين ومتقنين " بالمعنى الحقيقي للكلمة، وكما يراد لهم أن يكونوا، حيث يؤكد التعليم على تعزيز الاتجاهات والقيم

" الديمقراطية " واحترام الحقوق والحريات للأفراد والجماعات والتعددية العرقية والحريات المدنية مع التركيز على أهمية القوانين والأنظمة واحترامها حيث أن هذه

يشرعها ويقبلها "الأغلبية" بالتصويت ويسير عليها "الجميع" مع احترام الأقليات والأحزاب المعارضة. وكل هذا تقوم به وتحميه "حكومات" منتخبة تعمل للصالح العام.

وهنا يمكن التوصية بالتأكيد في مناهجنا على مبادئ الشورى واحترام "حقوق الإنسان" كما هي في الإسلام والمواطنة الصالحة واحترام الآخر وحق الجميع في معيشة متناغمة كل فرد فيها يسعى للصالح العام وبما لا يتعارض وتعاليم ديننا وقيم مجتمعا وتراثنا.

مقترحات أخرى

من أجل استفادة أكبر من هذه الدراسة ومما جاء في توصياتها يقترح الباحث ما يلي:

- ١ - تدريب منظري ومعدّي المناهج الدراسية على كيفية بناء المناهج القائمة على معايير التفوق والجودة النوعية في توقعات الإنجاز، وعلى أسس التكامل والترابط بين العلوم والتدرج والتوظيف للأهداف والمفاهيم والقيم.
- ٢ - تدريب الموجهين والمعلمين على الأساليب والاستراتيجيات وطرق التدريس والتقويم التي تعين في إعداد الدروس وتنفيذها بحيث تركز وتهتم بالخبرات والنشاطات المبنية على تنمية التفكير الإبداعي والناقد وتحفيز التخيل لدى المتعلمين وتعينهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم.
- ٣ - إعداد أدلة المعلم؛ وفيها يتم تزويد المعلمين بشكل مباشر بأمثلة لأنشطة وخبرات غنية (شبيهة بما في هذه الدراسة) تهتم بتنمية التفكير الناقد والمبدع للطالب، وكذلك يتم فيها التركيز على الطرق والأساليب التدريسية والتقويمية المبنية على الاستقصاء والبحث وحل المشكلات وتنمية الخيال العلمي وتوظيف المفاهيم وربطها

بالحياة اليومية مع الاهتمام بالدراسات العملية والميدانية. كما يجب التنبيه في الأدلة على وجوب الابتعاد عن الأساليب التقليدية، سواء في التدريس أو التقويم، وخاصة الأساليب التي تهتم وتركز على الحفظ واسترجاع المعلومات دون الاهتمام بتوظيفها وربطها بالمفاهيم والعلوم الأخرى.

٤ - إعداد معايير الإنجاز اللازمة والمأمولة من الطالب (شبيهة بما في هذه الدراسة) لتكون بين يدي الطالب وولي أمره والتربويون والمعلمون وغيرهم وتحديثها وتطويرها بين فترة وأخرى. وهذه سوف تخدم أكثر من غرض ليس أقلها أساليب التدريس والتقويم.

٥ - ضرورة الاهتمام بالقضايا والأحداث اليومية المحلية والعالمية من أجل اكتساب المتعلمين الرؤية الجيدة التي تتفق وفلسفات وتوجهات المجتمع حيالها، ومنها: التلوث، التسلح، الحروب، التسول، الفقر، العنف، التقنية، وغيرها.

٦ - ضرورة ربط " المناهج " بالقراءات الخارجية والإطلاع على الصور والتسجيلات وتحليلها من أجل زيادة روافد العلم والثقافة والمعرفة في شتى مجالات الحياة.

٧ - وأخيراً وباختصار يقترح الباحث الاستفادة من الكتاب موضوع الدراسة أثناء تطوير المناهج من عدة طرق وأوجه وخاصة في المجالات التالية:

- أ) طرق معالجة الموضوعات الكبرى.
- ب) الأمثلة والخبرات والنشاطات المشار إليها.
- ج) إعداد معايير الإنجاز.
- د) التدرج والترابط في موضوعات وأهداف المنهج.
- هـ) تنظيم الموضوعات وأسلوب الكتابة.

- و - أساليب واستراتيجيات التدريس المقترحة.
 ز - أساليب واستراتيجيات التقويم المقترحة
 هذا وبالله التوفيق ،

المراجع

أ (مراجع الدراسة العربية

- بار، روبرت ؛ وبارت، جيمس ؛ وسمويل ، شيرمز ١٩٧٧م. تعريف
 الدراسات الاجتماعية. ترجمة عبد الرحمن الشعوان ، ١٤٢٠ هـ. النشر العلمي
 والمطابع ، جامعة الملك سعود، الرياض.
 - الطريري ، عبد الرحمن بن سليمان ، ١٤٢٣ هـ. استمارة مقترحة لتحليل
 لكتاب. قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
 - الطريري ، عبد الرحمن بن سليمان ، ١٩٩٢م. " الملامح النفسية في ما وراء
 الخطاب..". دراسات. مجلد ١٩ (١)، ٤٤. (ص ١١٩).
 - طعيمة، رشدي أحمد، ١٩٩٨ م. أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية:
 النظرية والتطبيق. دار الفكر، القاهرة.
 - طعيمة، رشدي أحمد، ١٩٨٧م. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار
 الفكر العربي، القاهرة.
 - عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح ، ١٩٩٩م. " دراسة عن تحليل المضمون
 في أدب الطفل العربي ". رسالة الخليج العربي، ع ٧٣ (ص ٦٩ - ١٠٧).

دراسة تحليلية لمعايير المنهج للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية ٣٣١

- عمارة، سام، ١٩٩٩ م. "استخدام تقنية تحليل المضمون في تدريس اللغة العربية: درس القراءة القصير نموذجاً". *المجلة العربية للتربية*، مج ١٩، ع ١ (ص ٧٨-٩٤).

- العواد، خالد إبراهيم، ١٤٢٠ هـ. "المشروع الشامل لتطوير المناهج بوزارة المعارف". *مجلة التوثيق التربوي*، ع ٤٢ (ص ١١ - ١٦).

ب (مراجع الدراسة الأجنبية

National Council for the Social Studies- (NCSS), 1994. *Curriculum Standards for Social Studies (Expectations of Excellence)*. Washington, D.C. NCSS.

- National Council for the Social Studies- (NCSS), 1990. *Social Studies Curriculum Planning Resources*. Washington, D.C. NCSS.

National Council for the Social Studies- (NCSS), 1987. *Standards for the Preparation of Social Studies Teachers* Washington, D.C., NCSS.

Analysis of the "Curriculum Standards for Social Studies" In U.S.A.

Saleh S. M. Alhedaithy
Dept. of Curriculum & Instruction
King Saud Universit, Riyadh

Abstract:Curriculum Standards for Social Studies (CSSS) are designed to answer questions put forward by policymakers, educators, parents, and citizens of all kinds, on what students (K-12) should be taught, how they will be taught, and how student achievement will be evaluated?

The Standards are organized on ten themes that form the basis of Social Studies Standards. The ten themes are: Culture; Time, Continuity, and Change; People, Places, and Environments; Individual Development and Identity; Individuals, Groups, and Institutions; Power, Authority, and Governance; Production, Distribution, and Consumption; Science, Technology, and Society; Global Connections; Civic Ideals and Practices.

These CSSS are organized to incorporate learning experiences from many disciplines to serve three purposes:

- (a) To serve as a framework for social studies programs design from kindergarten through grade 12 (K-12);
- (b)To serve as a guide for curriculum decisions by providing student performance expectations in the areas of knowledge, processes, and attitudes; and
- (c)To provide examples of classroom activities that will guide teachers as they design instruction to help their students meet performance expectations.

The standards are expressed in statements that begin "Social studies programs should include experiences that provide for the study of " –for instance, Culture. Student performance expectations within that theme are then specified, and examples of classroom activities are provided as illustrations of how to design learning experiences to help students meet the performance expectations.

At the end, there is a vision of how to benefit from this research on the future development of Saudi Arabian Social Studies Curriculum.